

العدد السابع عشر

2015 | 04 | 15

17

الاتحاد

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

مجتمع مدني لسوري أفضل



# الثورة السورية و أهمية الحراك المدني

## قلم الازمين العام

إنها الأكثر كارثية في العالم اليوم وفي القرن الواحد والعشرين ورغم كل ما حصل ويحصل إلا أن عدداً من منظمات المجتمع المدني في سورية والتي يقدر عددها بأكثر من ألفي منظمة في الداخل والخارج تقوم وبكل حيوية وقوة بتقديم كل ما لديها لتسد وتقارب وتقوم مقام مهام الدولة ولتعوض عن الأضرار التي أطاحت بالقطاع الخاص السوري .

إن ما يقارب من ستمائة منظمة سورية فقط تتحرك بكل قوتها على الأراضي التركية وتصل الليل بالنهار لتسد حاجات الأهل الثائرين والمشردين والمهجريين والمقيمين في داخلنا المهجور (وذلك حسب الإحصاءات التركية). منظمات تراوحت أنشطتها من الإغاثة إلى العلاج والإعاقة والمرأة والتعليم والتدريب ووصولاً للسلم الأهلي والاجتماعي والتدريب على السياسة والتنمية وحتى التفكير في إعادة البناء وكأن الثورة وظروفها الصعبة والتحديات الحاصل (من خلال حتى الحصار الدولي والإقليمي) أحدث تطوراً ونمواً في هذا القطاع فاق الوضع الذي كانت عليه البلاد في أيام الرخاء (أيام الاستبداد).

ولعل ما يثلج الصدر هو تشكّل الشبكات التنظيمية لهذا العمل ولعلي أحصي أكثر من ستة اتصالات وشبكات تنظيمية لهذه الساحة في سوريا الحبيبة في الداخل والخارج تتراوح فيما بينها في نقاط القوة والضعف وكذلك بين العامة والتخصصية وغيرها. ومن الاتصالات ما هو عام

إن تركيبة الدول والأمم إنما تقوم على ركائز ثلاثة أو دوائر ثلاثة باللغة الأهمية وكل ركيزة لا تقل أهمية عن الأخرى ولو تكاملت تلك الدوائر وتقاطعت بشكل إيجابي لحصلت نهضة وتطور حضاري في الأمة وذلك كما يحصل في بعض الدول الأوروبية الآن.

الدائرة الأولى دائرة الدولة والثانية القطاع الخاص وأما الثالثة فهي دائرة منظمات المجتمع المدني. وما حصل في بلدنا الحبيب سوريا ومنذ انطلاقة الثورة السورية أن الدائرة الأولى وهي الدولة والتي من المفروض أنها العقد الناظم لهذه الدوائر إلا أنها تقوم وبكل وضوح بتدمير موارد البلد وتهديم الدائرتين الأخرين

وأما الدائرة الثانية والتي هي القطاع الخاص فباتت مستنزفة إلى أبعد الحدود وذلك خلال السنين الأربعة للثورة السورية وهي ما بين تسلط النظام واستنزاف الموارد نتيجة دعم الثورة كمن يقع بين فكي كمشاة حتى أنك لتشعر أن عجلة التنمية أوشكت على التوقف.

أما الدائرة الثالثة وهي قطاع العمل المدني والتطوعي ورغم كل التصحر والحصار لها خلال خمسين عاماً من حكم التسلط في سوريا إلا أنها هي الدائرة الأكثر حيوية والأكثر قدرة على الحراك والدعم والصمود بل والمطلوب منها استدامة التنمية والعلاج الطارئ لنتائج الثورة السورية والتي تعتبر

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

# المحتويات

## في هذا العدد

### أوضاع السوريين في مدينة مرسين التركية

مرسين الهادئة القابعة على أطول ساحل في تركيا وشرق البحر الأبيض المتوسط، تقع جنوب تركيا وهي عاشر مدنها ازدحاما بالسكان، استمدت اسمها من قبيلة «مرسين أوغولاري» (بالتركية Mersinoğulları). أصبحت خاضعة لتركيا بموجب معاهدة لوزان بين تركيا من

### قطع أشجار الغابات المستمر يهدد سورية المستقبل

في مواجهة الصقيع وغياب مخزون الوقود المخصص للتدفئة والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي، لجأ العديد من السوريين إلى خيار أخير هو قطع أشجار الغابات النادرة

### هل إقترب الحسم في سورية

يبدو أن المخاض ابتدأ والإرهاصات بدأت تترى ولعل مؤشراتنا تتكامل يوماً بعد يوم ولعل الحسم قطعاً سيكون سياسياً بامتياز قال موقع «هافنغتون بوست» إن الحكومتين التركية والسعودية

### الاجتماع الأول للشبكة التعليمية في اسطنبول للعام ٢٠١٥

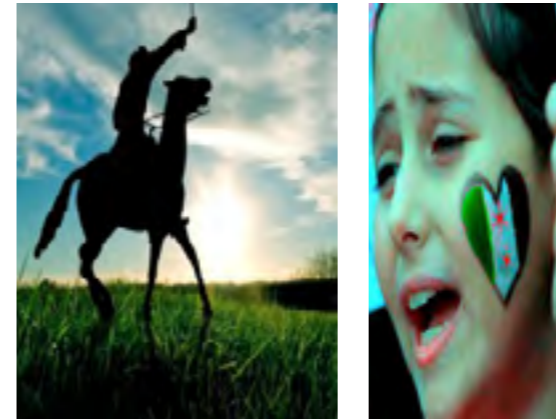
ضمن جهود اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري الرامية إلى زيادة التنسيق والربط بين المنظمات والمدارس التعليمية

### مخيم اليرموك في الدرك الأسفل من الجحيم

قال متحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) اليوم إن العنف في مخيم اليرموك دفع

### بمناسبة اليوم العالمي لليتيم... الاتحاد يقوم بأنشطة مختلفة لدعم الأيتام السوريين

بمناسبة اليوم العالمي لليتيم قام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري بعدد من الأنشطة والفعاليات ابتدئها من مدينة مرسين التركية وبالتعاون مع بعض الجمعيات السورية العاملة هناك حيث شارك الاتحاد في رحلة «إدخال السرور على قلوب الأيتام» والتي نظمتها جمعية يوم جديد حيث كان من ضمن



## د. خضر السوطري

ومشروعه وطني ولا يقبل إلا ما هو قائم بالفعل ومنها اتصالات تخصصية (كالاتحاد الطبي سيما) مستمرة في إطار النمو والتطور وهيئات تعليمية (كهيئة علم) تشمل العديد من المنظمات تعمل في إطار التعليم.

لقد بلغ عدد الاتصالات حتى تاريخ كتابة هذا المقال ستة اتصالات متنوعة بين الداخل والخارج يبذلون قصارى جهدهم لرفع القدرات وتطوير الإمكانيات والتشبيك والتنسيق ومما يطمئن مثلاً أن هناك اتصالات للمنظمات العاملة على الأرض اللبنانية يمثلها جميعاً واتحاداً لريف حلب شكل نواة لأحد عشر منظمة تعتبر نواة لاجتماع كل منظمات الريف وشبكة للأيتام تشكلت في عمق حلب منذ عام ونصف تتجه للتنسيق مع منظمات أيتام الريف وشبكة



# أوضاع السوريين في مدينة مرسين التركية

مريام طوير

## تحقيقات

مرسين الهائلة القابعة على أطول ساحل في تركيا وشرق البحر الأبيض المتوسط، تقع جنوب تركيا وهي عاشر مدنها ازدحاماً بالسكان، استمدت اسمها من قبيلة «مرسين أوغولاري» بالتركية (Mersinogullari).

### لمحة تاريخية

أصبحت خاضعة لتركيا بموجب معاهدة لوزان بين تركيا من جهة وبريطانيا وفرنسا من جهة أخرى، وتضم هذه الأقاليم أضنة ومرعش وماردين وجزيرة ابن عمر وأورفة وديار بكر وعتاب . عدد سكان المدينة هو ٨٤٣,٤٢٩ نسمة عام ٢٠١٠ موزعون على أربع بلديات (أكدينيز Akdeniz، ميزيتلي Mezitli، طوروسلار ، Toroslar، يني شيهير YENIŞEHİR).

تفرش شوارعها الحديثة (بوزجو P O Z C O) وأزقتها القديمة (ÇARŞI) ما بين البحر والجبل، وفيها عراقية التاريخ (قلعة البنت- متحف أتاتورك) تمتزج مع أصالة الحاضر (ناطقة سحاب الريديسون - دار الاوبرا) وما بينهما أيا كان وضع سائحتها المادي فهوقادر على الإقامة فيها ولو لأيام للانتشار وتنوع الفنادق فيها ما بين الرخيص والغالي، لكن لا بد لك من تذوق طبقتها الشعبي الشهير (تنتوني TANTUNI)، وانت تتمتع ب مناخ متوسطي، حيث أنها حارة وجافة صيفاً وباردة ورطبة شتاءً.

### ميناء مرسين

.. الميناء هو الركيزة الأساسية للإقتصاد لأنه فيه ٤٥ رصيف بحري وهو مركز دولي للكثير من السفن المتوجهة لأوروبا، تزيناها شبكة طرق سريعة (أوتوستراد) تربطها بالشمال والشرق والغرب،

هذا العام لإنشاء منصة منظمات تعتبر نواة لاجتماع كل منظمات الريف وشبكة للأيتام تشكلت في عمق حلب منذ عام ونصف تتجه للتنسيق مع منظمات أيتام الريف وشبكة للمنظمات الإغاثية في حلب تجمع الأهم من المنظمات، ومنظمة اسمها سنا تمتلك ٢٤ منظمة وشبكة لإغاثة سوريا تمتلك ٦٠ منظمة كانت نواتها منظمات إغاثية وتطورت لتشمل تخصصات أخرى تطورت لتكون ذات علاقة أقوى مع منظمة الأوتشا التابعة للأمم المتحدة، وشبكتين للتعليم في مرسين وإسطنبول للتصدي للتحديات الإعلامية.

ولعل برامج رفع القدرات تطورت نحو التخصصية منذ عام تقريباً وبدأت ديبلومات مدنية تتطور في الأردن وغازي عينتاب لدى منظمة هوماكو الناشئة والمُنتقلة بقوة وأدى تطور الوضع المؤسسي والتنظيمي وعوامل سياسية أخرى إلى النهوض بالمجتمع الدولي والتعاون في الدعم مباشرة مع المنظمات الدولية متجاوزاً الحكومة المؤقتة والمجالس المحلية المنتشرة في أنحاء سورية.

بل والأكثر من ذلك انطلقت محاولة سياسية غربية وبرعاية من الخارجية الأمريكية في نهاية العام الماضي وبداية

عليا حاج حسين وهديل سعد وبيان فلاحه والطالب عثمان أمين رحمهم الله جميعاً والعديد من الجرحى وتختلط دماء المدنيين الشهداء على باحة المدرسة وعلى السيارة المدمرة لفسحة أمل ولم يكن هؤلاء أول الشهداء المدنيين في الداخل السوري الحبيب.

وفي يوم الأحد ٢٠١٥/٤/١٢ وبينما كانت أنباء القتل للمدنيين كانت هناك شبكة للأيتام تتشكل وتتواصل وملتقى للمدنيين ينشأ ودورات تتأسس ومؤسسات تعليمية تتابع مسارها ورغم كل الحوايات العشوائية والصواريخ الفراغية التي تنهال على المدنيين هنا وهناك ولكن مسيرة العطاء والبناء والتنمية والنهضة في طريقها إلى النور.

إن شعباً صبر وصابر وثبت وقهر كل التحديات خلال تلك السنوات ليستحق أن يعيش وينتصر ويزهو ويثمر نبتة للحرية سقاها بدمائه.

رحم الله شهيد فسحة أمل وشهيد المدنية محمود مشمشان وشهيد التخادل الدولي والإقليمي ورحم الله شهداء مدرسة سعد الأنصاري في حلب الشهداء الأبية الراسخة ولعل ثمن الحرية عزيز وما يجري خلجات المجرم في نهايته الحتمية.

ولعل برامج رفع القدرات تطورت نحو التخصصية منذ عام تقريباً وبدأت ديبلومات مدنية تتطور في الأردن وغازي عينتاب لدى منظمة هوماكو الناشئة والمُنتقلة بقوة وأدى تطور الوضع المؤسسي والتنظيمي وعوامل سياسية أخرى إلى النهوض بالمجتمع الدولي والتعاون في الدعم مباشرة مع المنظمات الدولية متجاوزاً الحكومة المؤقتة والمجالس المحلية المنتشرة في أنحاء سورية.

ولم تمض ساعات فقط على تصريح ذيل النظام الحسون الفاقد الإنسانية حتى ينطلق صاروخ آخر على مدرسة سعد الأنصاري وتسقط الشهداء المدرسات:



مثل داوود تيبية والشلطنا وأردملي وغيرها).

### مشاكل اللاجئين هناك

السوريون في مرسين منسيين من قبل الجهات الداعمة كالحكومة المؤقتة ووحدة الدعم وحتى من قبل الأمم المتحدة فلا جهات إغاثية تساعدهم ولا فرص عمل تتوفر لهم ولا مشاريع تتبنى المهنيين أو الحرفيين ليعولوا أسرهم، منذ أيام قليلة قامت (قطر الخيرية) بتوزيع بعض السلل الغذائية للقلّة القليلة ممن أسعفهم الحظ بالتسجيل ببعض الجمعيات.

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري أول الهيئات المدنية التي انتهت لضرورة العمل على ساحة مرسين كان (اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري) حيث أقام بعض الدورات الهامة (كيف تكتب مشروعاً) لمساعدة الشباب على صياغة المشاريع بطريقة فنية قابلة للتقديم للداعمين والقبول لديهم، (المشاريع الصغيرة) والتي بينت أن المشروع الصغير عندما يكون هادفاً ودروساً على أسس صحيحة فهو ناجح، (العمل المؤسسي) والتي استهدفت العاملين في منظمات

وارتباطها بخط السكة الحديدية الجنوبي، بالإضافة إلى مطار أضنة الذي يبعد عنها ٦٩ كيلومتر. يعمل ٧٠٪ من الذكور و٤٦٪ من الإناث ومعدل البطالة حوالي ٦,٧٪. وتأسست جامعتها عام ١٩٩٢.

### السوريين في المدينة

أهل حمص تنشقوا هواء العدية بجوها، وأهل حلب تنفسوا عراقية الشهباء في أزقتها القديمة، وأهل اللاذقية لمحوا فلوكاتهم على شواطئها، فتدفقوا عليها لرخص المعيشة ولقربها من موانئ لبنان وللتسهيلات المقدمة اثناء دخولها. فتشكلت جالية سورية تضم حوالي (٣٥٠ ألف نسمة) ما بين المسجلين على قيود الحكومة التركية وغيرهم. ونظراً للتدفق السريع تداعت الجهات الرسمية لمنح السوريين بطاقة تعريفية (الكيمليك) والتي يحق لهم بموجبها خدمات التعليم والصحة مجاناً. يتوزع السوريون على أحياء مرسين المختلفة (ميزتلي الأكثر كثافة - السولي - والأكثر فقراً كرد على وشيلك مهلسي وهالك كنت لعدم وجود المعيل أو لليتيم أو ---وفي المناطق الأبعد



# نظرية التوظيف بين المعروف والإحسان

د جهاد أناسي

## نصائح إدارية

دائماً ما تتأرجح علاقة الموظفين في إدارة أي منظمة بين المد والجزر، فأحياناً تكون في قمته وأحياناً تكون في الحضيض، وهذا في العادة في بلادنا العربية يعتمد على العلاقات وأنماط التفاعل الاجتماعي بين العاملين من جهة والإدارة من جهة أخرى، والأصل أن تعتمد هذه العلاقة على مبدأ المعروف أولاً أثناء ممارسة الوظيفة، ويقصد بالمعروف ما تعارف عليه الناس في مثل هذه المواقف أي التوظيف وثبت جدواه وفائدة للفرد والشركة والمجتمع. فمن المعلوم والمسلم به أن اختيار العاملين المتميزين والحفاظ عليهم هي الخطوة الأولى لتحقيق التميز في العمليات والنتائج، وتوفير المعارف والمهارات والأخلاق لدى العاملين وتمثلها وتوفير النظام في المنظمة وتطبيق كل ذلك لتحقيق الأهداف المرسومة يمثل نقلة نوعية تمكن المنظمة من التنافس في العمل المدني وتحقيق عائد عال على الاستثمار وتميز في الأداء والإنتاجية عموماً.

هذه المدخلات الأساسية للعاملين ستقود وبلا أدنى شك إلى عمليات وإجراءات وأنشطة ذات كفاءة عالية، فأى إجراءات وأنشطة تتميز بالدقة والسرعة وانعدام الأخطاء. تكون مداخلات متميزة وعمليات كفؤة ستقود إلى إنجازات عظيمة ونواتج كبيرة وثمار يانعة وإنتاجية عالية.

## - وحتى تضمن الاختيار الأمثل يجب مراعاة الاتي:

١. تمثل السمات الشخصية الهامة مثل الضبط الذاتي والثقة بالنفس والمبادرة والشجاعة وغيرها.  
٢. توفر المنظومة القيمية والأخلاقية لدى العاملين والمحفزة للعمل المنتج كاحترام الوقت

لها بالعمل.  
٥- دم قدرة بعض السوريين على التخلي على بعض العادات الموروثة التي تتنافى مع طبيعة المجتمع التركي (السهر المتأخر-الجلوس في الطرقات ----)  
٦- ظهور حالة البذخ لدى عائلات بعض التجار السوريين المقيمين مما أثار تساؤلات واستغراب الأخوة الأتراك.

٧- عمالة الاطفال منتشرة بشكل مؤلم في الشوارع والورشات نتيجة قلة دخل الأسرة المادي أو عدم توفر المعيل.  
٨- تراجع المستوى التعليمي للطفل بحيث لا يتوافق مع عمره.  
٩- عدم تحقيق الاندماج من قبل السوريين بشكل كامل مع الأتراك رغم طول الفترة نتيجة صعوبات تعلم اللغة التركية من جهة وإصرار السوريين على بعض العادات التي لا توافق المجتمع التركي.

## إن الناظر لحال الجالية السورية في مرسين والدارس لواقعها قد يجد الحلول فيما يلي:

١- إيجاد شبكة توحّد العمل ما بين منظمات المجتمع المدني السوري ليتم التخصص ويرقى العمل المدني.  
٢- مخاطبة الجهات الداعمة ولفت نظرها إلى وضع السوريين المنسيين في مرسين.

٣- إقامة العديد من المشاريع التنموية الكبيرة والصغيرة التي تشغل أكبر عدد من اليد العاملة السورية.

٤- إقامة دورات تدريبية مهنية لتأمين فرص عمل لمن لا مهنة لهم.

٥- إقامة مشاريع تعليمية تحت إشراف الحكومة التركية لتجاوز عقبة التسرب من المدارس للأطفال العاملين.

٦- تشجيع السوريين على سرعة الاندماج بالمجتمع التركي من خلال حملات توعية تقوم بها منظمات المجتمع المدني.

٧- التواصل مع منظمات العمل المدني التركي لتدارس صعوبات الاندماج والعمل على تجاوزها.

الإحسان وإيلاء مسألة التدريب والتطوير الأولوية.  
-التجمع السوري الاجتماعي: يقدم العديد من النشاطات الاجتماعية وخدمات تعليمية في المدرسة التابعة له وصحية في المستوصف.  
-منتدى البيت السوري التركي: مهمته تحقيق التواصل الفعال بين المهجرين السوريين في مرسين من خلال الحوار البناء وتبادل الأفكار والخبرات.

-جمعية الشام: وتعمل أيضاً على تأمين كفالات لأيتام ورعايتهم.  
-جمعية أيادي الحياة: وهي جمعية مشتركة مع الاخوة الأتراك لمساندة العائلات السورية إغاثياً وصحياً.  
-جمعية البر السورية: والتي تتولى مساعدة العائلات السورية في مناطق مرسين الفقيرة والبعيدة عن مركز المدينة حيث افتتحت مدرسة هناك ومركز لمساعدة العائلات .

-رابطة طلاب العلم الشرعي: والتي تشكلت حديثاً كجهة دعوية تعمل على تأهيل الشباب دينياً .  
أما الساحة التعليمية فتشرف عليها العديد من المدارس الخاصة (البنفسج - الأندلس - الأفق الذهبي - الرسالة - طريق النجاح - شمس المستقبل - نور اليقين - الاكاديمية العربية الخاصة) والمدارس المجانية (التجمع السوري - الفكر- البر - نون - المعرفة)، وقد حاولت تشكيل هيئة جامعة فيما بينها انتسب إليها البعض (رابطة المدارس السورية).

## من أهم المشاكل التي تصادف السوريين في مرسين:

١- عدم خضوعهم لإشراف مباشر من الامم المتحدة وبالتالي حرمانهم من الدعم الإغاثي.  
٢- لا توجد جهة جامعة تخاطب الهيئات الحكومية التركية باسمهم وتنقل مشاكلهم.

٣- تكرار مجالات العمل ما بين منظمات المجتمع المدني العاملة على ساحة مرسين مما يفوت الفرصة على تحقيق فائدة أكبر للسوريين.

٤- لا تتوافر فرص عمل لأصحاب الشهادات كل حسب اختصاصه وبعض الاختصاصات غير مسموح

المجتمع المدني وبنيت لهم أصول العمل المؤسساتي وتنظيمه وترتيبه،(الشخصية الناجحة) لتقوية الشباب على مواجهة ظروف الهجرة وصناعة الحاضر الأجل، والعديد من دورات التنمية البشرية، كما قام الأمين العام للاتحاد الدكتور خضر السوطي بزيارتين إلى مرسين، التقى خلالها المنظمات والجمعيات والهيئات، وحاول التشبيك فيما بينهم لتوحيد العمل في خدمة المجتمع المدني السوري واستمع إلى مشاكل العمل وتناقش معهم في إيجاد الحلول السريعة والمفيدة لتفعيل العمل المدني للجالية السورية بمرسين، ووعد بأن يكون الاتحاد متعاوناً وشريكا فعالاً في أي مشروع تنموي يرقى بحال السوريين، كما سيعمل الاتحاد على رفع قدرات التدريبية للعاملين في منظمات المجتمع المدني، والرقي كذلك بالحالة التعليمية للأطفال وخصوصاً المتسربين والعاملين .

## منظمات المجتمع المدني

من أهم منظمات المجتمع المدني في مرسين التي تعمل على تنظيم هذه الجالية مدنياً واجتماعياً وتحقيق اندماجها بشكل سلس وكامل مع المجتمع التركي: -جمعية يوم جديد السورية: جمعية خيرية اجتماعية تربوية تعليمية تهتم بالأيتام وكفالتهم ورعاية أسرهم.

-منتدى الفجر الخيري: متخصص في المجال الاجتماعي والثقافي وبعض النشاطات النسائية.

-مؤسسة البركة الخيرية : مهمة بالجانب الدعوي والدورات التأهيلية ورعاية الأسر المحتاجة بالإضافة إلى رعاية الشباب ونشاطاتهم .

-فلوكا الحرية ومركز التدريب المهني : يعملان على تدريب الكوادر مهنياً و تعليمهم اللغات وخصوصاً التركية تجمع المحامين السوريين الأحرار : الذي أصدر العديد من المنشورات التوضيحية لحقوق وواجبات السوري في تركيا

-مركز الكواكب لحقوق الانسان: الذي يعمل على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان وإصدار التقارير ونشر ثقافة حقوق



مصدر للصراع والخلاف.  
٣. لا ضرر ولا ضرار لكل من المنظمة والعاملين.  
٤. العدل في التعامل مع الجميع دون تمييز.  
٥. الجزء من جنس العمل إيجابياً أو سلبياً والتي عادة ما توضحها اللوائح المتعلقة بمبدأ الثواب والعقاب.  
٦. التعلم والتنمية المهنية المستمرة لجميع منسوبي المنظمة. وذلك حتى تواكب معارف ومهارات العاملين المستجدات في مجالات العمل.  
٧. الإتقان والالتزام والمصادقية والأمانة والنزاهة والالتزام قيم يجب أن تنعكس على أداء الجميع بدرجة أساسية من العاملين وكذلك على الإدارة.  
٨. الأجر في ضوء تقويم الأداء الفعلي والإنتاجية.  
وهذا أمر يجب الالتزام به ومن الأعراف الموضوعية في أية منظمة

والنزاهة والأمانة والتقدير والاحترام وغيرها.  
٣. توفر مهارات التفكير وأعمال العقل في تحقيق أداء متميز.  
٤. توفر معارف وإتقان ومهارات مهنية متخصصة في مجال العمل.  
٥. صحة جسدية ونفسية جيدة. وعليه تستطيع المنظمة بناء العلاقات العملية والتنظيمية وحتى الاجتماعية بين الإدارة والعاملين في المنظمة ومنها الكثير من الأعراف في التقييم والتحفيز وموضوعنا يتحدث عن المعروف والإحسان.  
- فمن الأعراف المتداولة  
١. العقد شريعة المتعاقدين، فالمهام والصلاحيات والالتزام باللوائح والأنظمة المنصوص عليها بشكل مباشر أو غير مباشر أمر هام للطرفين.  
٢. الشفافية والوضوح في البداية توفر كثير من الوقت والجهد للطرفين وحتى لا يكون سوء الفهم أو عدم توفر المعلومات اللازمة



إلا من قدره.

وأخيراً وليس آخراً ... هؤلاء الحرائر أمانة في أعناقنا وحق لنا أن نحفظ الأمانة، وسوف نسال عن ذلك كله حيث نقف ذلك الموقف أمام الأ شهداء. " يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون " وها قد علمتم أعانني الله وإياكم على أداء ما كلفنا الحق به.



فضلاً عن الخطوات الجادة التي يبذلها اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري وغيره من الهيئات العاملة في المخيم على رفادة هذه النشاطات والتي كان أكثرها جدارة وتأثيراً حلقات محو الأمية بمباشرة طيبة من الاتحاد وتمثيل فاعل من قبل معهد (العلم للجميع) الشرعي في المخيم؛ الأمر الذي حفز باقي الهيئات أن تخطو هذه الخطى لتزيد على أعمالها في هذا المجال، ولن ننسى الحلقات الدعوية للإناث التي تقام في معظم مساجد المخيم تدرّس فيها المرأة الفقه والسيرة والأخلاق وما يلامس حياة المرأة المسلمة.

كل ذلك وغيره لا يلغي المصاعب التي تصارع المرأة في بلاد غربتها وشقائها، لكنها الأقدار حكمت عليها أن تخرج مكنوناتها لبناء مجتمعها بناءً لائقاً إلى حد ما يؤمن لها مصالحة موقوتة مع أسراب كثيرة من المآسي.

ما أنا بالمبالغ عندما أعرض لكم لقطات مؤلمة من حياة امرأة هاجرت بعفتها وحيائها وكرامتها ودينها، حربي بها أن تصون ذلك كله في غربة لم تألف صحبتها من ذي قبل .... أقول ذلك رداً على كل من يملأ فمه بكلمات نابية يشين فيها أعراضنا وينقص من قدر حرائرنا، لكنه لن يشين إلا نفسه ولن يحط

مدى نطبق أولاً قواعد المعروف لموظفينا وهل نطبق مبدأ الإحسان لمن نستغني عنهم أو لمن لا يرغبون بالاستمرار بالعمل معنا؟ في ضوء ما سبق الحديث عنه سابقاً لكل من الشركة والعاملين، وعندما أقول مبدأي المعروف والإحسان فأقصد من قبل كل من الشركة أو المنظمة وكذلك من قبل العاملين فالمعروف والإحسان مطلوب من كليهما تجاه الآخر. ولضمان تطبيق مبدأي المعروف والإحسان فإن الإدارة أولاً ثم العاملين ثانياً يجب أن يضعوا نصب أعينهم عدداً من العوامل الأساسية. وهي العدل والحرص على تعزيز العمل المؤسساتي والبعد عن شخصنة الأمور والموضوعية في التعامل ما أمكن مع تطبيق الأنظمة واللوائح بشكل فعال.

لكي يتواصلوا فيما بينهم رغم خروجهم وحرص الشركة على بقائهم. طبعاً لازال هؤلاء دوماً ما يذكروا شركتهم بفخر واعتزاز. والمثال الثاني عندما قرروا إقفال مصنع لنفس الشركة وتسريح العمال، طبعاً لم يتركوهم فأرسلوا بعضهم إلى مصانع أخرى ووظفوهم في أعمال شركتهم العالمية، هذا اعتبرته الشركة تطبيق لمبدأ الإحسان رغم أنهم ليسوا ملزمين قانوناً بذلك. الإحسان سلوك راق لإدارة الشركة نحو العامل أو العامل نحو الإدارة فالعاملون لازالوا على صلة إيجابية مع الشركة رغم تسريحهم. فمبدأ الإحسان في الاستغناء عن بعض الموظفين يتطلب أن تقدم له خدمات أكثر وأجود مما يتوقعون. السؤال الموجه لنا هو إلى أي

وغيرها والتي تسهم في حفاظ الشركة على العاملين وإتقان أداء العاملين وزيادة إنتاجيتهم وذلك وفق طبيعة العمل والزمان والمكان والثقافة.

وفي حال اختلفت الإدارة في أسلوب التعامل وأصبح البقاء في المنظمة لا يتحمل رغم المحاولات فسي هذه الحالة نتحدث عن الإحسان. وعلى سبيل المثال إيراد مثالين لأسلوب الإحسان من قبل الإدارة والذي يعطى انطباعاً إيجابياً لمفهوم الإحسان.

الأول من شركة بروكتر وجامبل عندما بدأوا يرون خروج بعض موظفيهم والذين بذلوا في تأهيلهم الشيء الكثير لم يمنعوهم من الخروج ولم يهددوهم ولم يستهزئوا بهم بل قاموا بإيجابية وصمموا موقعا إلكترونياً

## حياة المرأة السورية في المخيمات (مخيم جيلان بنار)

حسن قنطار

مخيمات اللجوء

الخير فيه وسرت بركة الخالق إلى شعابه التي لا تفتقر ساعة من نهار وبعض ليل عملاً ودعوة وأنشطة عديدة كانت للمرأة من خلال ذلك ريادة رائدة ودور فاعل بمعالم واضحة وآثار فالحلة. وصدق فيهن قول من قال:

فلو كان النساء كمثلي هذي  
لفضلت النساء على الرجال

لا أغالي إذا قلت: إن المرأة السورية في المخيمات قد أخذت دور الآلة علاوة على كونها مربية ومعلمة ومدرسة وطالبة وداعية في المساجد وحلقات تحفيظ القرآن. نعم هي أيضاً مخبز في كل خيمة، ومعمل خياطة في بعض مرافق المخيم، وآلة للغسيل، وعامل لترميم الخيمة وإصلاح أثاثها .... وغير ذلك من لوازم الحياة وقواسم المشاركة إلى جانب الرجل. ففي جانب التعليم والتربية والدعوة كان للمرأة مشاركات متأقفة في المدارس (الابتدائية والإعدادية والثانوية) والتي بلغ عدد العاملات فيها ما يقارب / ١٥٥ / معلمة ومدرسة، ناهيك عن الحلقات الدعوية وحلقات تحفيظ القرآن والتي يزيد عدد العاملات فيها على / ٦٠ / داعية.

قديماً قالوا: المرأة وحدها هي التي علمتني ما هي المرأة.

(أم عمر) العجوز التي اختزلت في إطلالتها أمام خيمتها حياة المرأة السورية بقضها وقضيضها في مخيم هو الأكبر سعة واتساعاً بين عشرات المخيمات في تركيا (مخيم جيلان بنار) الذي يحتضن بأكفائه أكثر من ٢٥/ ألفاً، النساء فيه تزيد على شطر هذا العدد.

كيف الأحوال يا خالة...؟

أجابت بكلمة ولم تشن .... بل شبح كلمة مرعب خرج من أعماقها التي أظلمتها غربة حاقدة ... وتنهت طويلاً ... الأحوال .... أو حالاً يا بني.

صحيح أنك تسمع كلمة ناطقة بالألم وشقاء الغربة ولوؤم التشرد والسذي آل إلى لجوء ذليل وكرامة مال جيبينها، لكنك تقرأ وراء ذلك كله صبراً شجاعاً وأملاً وامضاً وأنفة شامخة تآبى إلا أن تستعيد ما خبا من بوارقها

أم عمر.... المرأة التي حالفها الحظ فأقامت في هذا المخيم وحولها نساءً كثيرات أفضن المصاعب وصالحن مرارة العيش؛ فغدو ناشطات في مجالات عدة الأمر الذي أنعش المخيم وأحيا





# قطع أشجار الغابات المهستير يهدد سورية المستقبل

USCSO

دراسات وأبحاث

في مواجهة الصقيع وغياب مخزون الوقود المخصص للتدفئة والانتقطاع المستمر في التيار الكهربائي، لجأ العديد من السوريين إلى خيار أخير هو قطع أشجار الغابات النادرة لاستخدام حطبها في التدفئة لتصبح الغابات الرائعة أشبه بالصحراء.

وتحولت الأشجار في الحديقة العامة الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة إدلب في شمال غرب سورية، والتي كانت مقصداً للزوار القادمين من داخل البلاد والسياح الآتين من خارجها، إلى أغصان معدة للإشعال في سبيل توفير الدفء.

وأكد مصدر في مديرية الزراعة لصحيفة "الوطن" الموالية لنظام الأسد لم يذكر اسمه أن "المديرية تقطع الأشجار غير المثمرة والطويلة بالعمر لئتم جمعها وبيعها بالمزاد العلني"، مبيناً أن الفائدة المرجوة هي منافسة السوق الحرة لبيع الحطب. وأضاف المصدر قائلاً إن "آخر مزاد علني في المديرية سجل بيع طن الحطب بـ ٢٠ ألف ليرة، في الوقت الذي وصل سعر الطن إلى ٤٥ ألف ليرة". وبسبب غياب الرقابة وارتفاع أسعار المازوت والغاز والانتقطاع المتواصل للكهرباء عمده المواطنون وخاصة في مناطق الحصار إلى قطع الأشجار، كما استغل التجار حاجة المواطنين فتاجروا بالحطب على أوسع نطاق. وفي السياق ذاته فإن أسعار مدافئ الحطب متفاوتة بين ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠٠ ألف ليرة، حسب النوع والجودة، في حين تبدأ أسعار مدافئ المازوت من ٨٠ ألف إلى حدود ١٥٠ ألف، حسب النوعية والجودة.



الجدير بالذكر أن غياب مادة المازوت من السوق النظامي، وارتفاع أسعارها الجنوني في السوق السوداء، وعدم قدرة الأغلبية على شرائه، دفع بهم إلى البحث عن حلول بديلة أرخص نسبياً، حتى لو كانت ضارة بالبيئة حيث غزت مدافئ الحطب الأسواق بشكل كبير مؤخراً، مع منافستها للمازوت بالسعر والتوفر، حيث يصل سعر ليتر المازوت في السوق السوداء إلى ٥٠٠ ليرة، بينما يتوافر الحطب بشكل كبير في الأسواق وبـ ٤ ليرة للكيلو، مع تفاوت في النوعية، لكن يبقى أوفر من مادة المازوت، حيث يعادل سعر ١٠ كيلو من الحطب سعر ليتر واحد من المازوت. ويخشى الخبراء من فقدان سورية لمخزونها الحراجي حيث تم قطع أشجار معمرة من الصعب تعويضها، دون أن يكون هناك أي جهة رقابية تحمي البيئة. شكلت الغابات الطبيعية ما يفوق الـ ١٥% من مجمل الأراضي السورية

(مجتمع البطم الأطلسي). وبالنسبة لمحافظة حماة تتكون الغابات بشكل عام من السنديانيات وتوزعت الأضرار بين قطع وتكسير وحرائق، كما تعرض قسم من محمية أبو قبيس للقطع بسبب نقص الوقود الذي فرضه حصار النظام للسوريين واستخدام الخشب في التدفئة إضافة لمحمية البلعاس التي تتعرض لقطع أشجار البطم المعمر والسرو والصنوبر.

امتدت الحرائق في محافظة إدلب ووصلت إلى مواقع الغابات، ومواقع التحريج الاصطناعي في المحافظة حيث تعرضت الأشجار لعمليات قطع خلال فصل الشتاء وتعرض مواقع التحريج لعمليات رعي بشكل مستمر...

وفي محافظة السويداء تأثرت المحافظة بشكل أساسي بقطع الثروة الحراجية ومحمية الضمنة التي تكسوها أشجار السنديان التي أصبحت جوفاء في الداخل لكثرة الاحتطاب الجائر كما تعرضت محمية اللجاة الغنية بالبطم الأطلسي نتيجة قيام مافيات الأسد بقطعها وبيعها كوقود للمناطق التي يحاصرها النظام. وفيما يتعلق بمحافظة الحسكة فقد طالها قطع أشجار في مواقع (كوكب- الحمة-غابة الأسد-موقع الطلائع-عين الحارة-سد الباسل-السراقة-مغلوجة- حرم مداخل مدينة الحسكة). كما تعرضت مراكز تجميع الأحطاب إلى الهجوم والسرقعة والحرق.

وفي محافظة اللاذقية. تتوزع الغابات الطبيعية في محافظة اللاذقية حسب النوع السائد من صنوبريات والنوع السائد صنوبر بروتني ترافقه أنواع القطلب- الزرود وبعض الأنواع العريضة الأوراق تسود في منطقة اللاذقية. وهناك سنديانيات والنوع السائد هو السنديان العادي-السنديان العذري وتخللها غابة الشوح والأرز في صلفنة وتسود في منطقة القرداحة -جبل-الحفة.

بالنسبة لمحافظة حلب فقد قامت قوات الأسد وميليشياته بمهاجمة مديرية زراعة حلب بقذائف هاون وأشعلت النار في صهريج ماء وأحدثت أضراراً في مبنى دائرة الحراج والصحة الحيوانية ومراكز البحوث العلمية الزراعية وسرقعة المحتويات الموجودة في دائرة حراج إدلب وحرقت الأرشيف من أجل اتهام قوات المعارضة بذلك. تسهم الغابات (خشب، وحطب وقيد، فحم) من مجمل الناتج القومي ٠,١% ومع ذلك فإن الحراج في سورية كانت تمثل مصدراً هاماً للرزق في المناطق الحراجية فهي وفرت مجالاً واسعاً من المنتجات غير الخشبية مثل الغذاء والنباتات الطبيعية والعطرية والمواد العلفية والتي تؤلف مورداً هاماً للأمن الغذائي للأسر في القرى الحراجية. وعليه، فإن الدور البيئي للحراج هو أكثر بكثير من دورها الإنتاجي ما يجعل الاهتمام



بوظائفها المتعددة ومنتجاتها المتنوعة يزداد باضطراب. ويشار إلى أن هكتاراً واحداً من الغابات الصنوبرية تستهلك ٢٢ طناً من غاز ثاني أكسيد الكربون وتطلق ١٨ طناً من غاز الأوكسجين، وأن تكوين واحد سم مكعب من التربة الغابوية يحتاج إلى آلاف السنين... وتقدر القيم المباشرة للحراج في سورية التي تنتج عن قيم الخشب المنزلي وخشب الوقود والفحم والنباتات الطبية والعطرية والكستناء وبعض الثمار الصغيرة بـ ٧,٥ ملايين يورو سنوياً بينما تقدر القيم غير المباشرة التي تنتج عن قيم مساقط المياه ومكافحة التصحر من انجراف التربة والمحافظة على التنوع الحيوي واحتجاز الكربون حوالي ٤٥ مليون يورو. من هنا ندرك أن ما خسرنه لا يمكن تعويضه بسهولة.

أخيراً لابد من التنويه بأن الخسائر البيئية التي تعرضت لها الغابات نتيجة عمليات الحرق والقطع والكسر التي تعرضت لها المواقع الحراجية كبيرة جداً علماً بأن الغابات تؤدي دوراً مهماً في استدامة النظم البيئية وصيانة التنوع الحيوي والتخفيف من حدة التغيرات المناخية وحماية التربة من الانجراف وحماية مساقط المياه علاوة على الفوائد المباشرة لهذه النظم منوهين بأن تدمير موقع حراجي يحتاج إلى مئات السنين لإعادة إعمارها وكذلك بذل الجهود والأموال التي تصرف على حماية وتنمية هذه المواقع. والسؤال الذي نساؤه دائماً ما الحل الذي يؤدي إلى المحافظة على ما تبقى من غابات في سورية؟



# اتحاد منظمات المهتمين المدني السوري : أكثر من ١٥٥ متدرب خلال شهر واحد

## أخبار الإتحاد

اليوم الثاني تكلم عن أساليب التعلم النشط وذكر بعض أساليب التعلم النشط (العمل في مجموعات- تبادل المعلومات والاهتمامات-تحديد الأهداف-التنظيم لبدء العمل). في نهاية الدورة شكر الاتحاد الدكتور على تقديمه الدورة وشكر المتدربين على حضورهم وتعاونهم.

غازي عينتاب شهدت فعاليات اللقاءات المفتوحة للمنظمات السورية في مختلف الساحات في تركيا، حيث عقد اتحاد المنظمات وبالتعاون مع بيتنا سوريا وعلى مدى يومين لقاءين قدمهما الخبير والمستشار الدولي د. وليد الصالحي بحضور ٣٠ شخص ممثلين عن ١٨ منظمة سورية من قيادات الصف الأول والثاني. اللقاء الأول كان بعنوان قيادات منظمات المجتمع المدني والعلاقة مع المانحين والمنظمات الدولية وفن تجنيد الأموال قدم فيها الدكتور وليد خلاصة عن ماهية المنظمات وتصنيفها (تصنيفات المنظمات الدولية- الوكالات الدولية التابعة للسفارات "شبه حكومية"- منظمات المجتمع المدني الدولية غير الحكومية- منظمات المجتمع



الدورات أكبر عدد من المنظمات. أنطاكية شهدت فعاليات دورة التعليم النشط قدمها الدكتور أسعد الأسعد دكتوراه في الاقتصاد بحضور ٦٠ متدرب ومتدربة من أكثر من مدرسة وجمعية، امتدت هذه الدورة لمدة يومين متتاليين في مقر مدرسة أبناء الشهداء. افتتح د. أسعد الدورة بالتكلم عن الإطار الفاعل للتعلم والتدريب الفعال وفرق بين عملية التدريب وعملية التعليم حيث أن التدريب هو عبارة عن جهد منظم يقوم على التخطيط أما التدريب يعود على الأفراد والجماعات الصغيرة والمؤسسات والمجتمع فيؤدي إلى تحسين قدرات الأفراد على حل المشاكل ثم انتقل بالتحديث عن أسلوب التلقين وأسلوب طرح المشكلات وذكر بعض النقاط لتقديم عرض ناجح ويحقق هدف التعلم النشط.

منذ أن تأسس اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري اعتمد التدريب ورفع سوية الكوادر العاملة في المجتمع السوري فكان شهر آذار ل عام ٢٠١٥ حافلاً بإقامة الدورات بدءاً من إسطنبول الى غازي عينتاب وأنطاكية ودخل ساحة مرسين بقوة.

في مدينة إسطنبول تم إقامة دورة (القيود المحاسبية والقوائم المالية) يوم السبت ١٤-٣-٢٠١٥ للدكتور تحسين زيادة المدقق والخبير المالي بحضور ١٧ مدير مالي ومحاسب يمثلون ١٢ منظمة مجتمع مدني سوري حيث أكد فيها الدكتور تحسين على كثير من الأمور منها (ضرورة فتح حسابات خاصة بالداعمين-حسابات لكل مشروع-شرح بنود شجرة الحسابات) وغيرها من الأمور التي تتعلق بالقيود المحاسبية في نهاية الدورة كما وعد الاتحاد إقامة دورة في مجال المستودعات ودورات مشابهة في ساحة أنطاكية وغازي عينتاب كي يستفيد من هذه



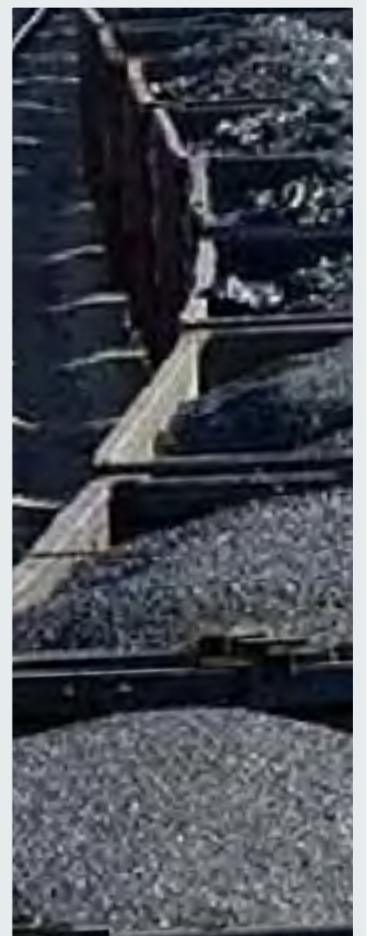
الحل يكمن في التحول إلى الفحم الحجري والذي يتوافر بكثرة في تركيا. حيث ارتفع عدد الشركات العاملة في مجال استخراج الفحم واللينيت من ٦٩٧ شركة عام ٢٠١٠ إلى ٧٤٠ شركة العام الماضي. وحسب وكالة الأناضول فإن الزيادة الأكبر كانت في عدد شركات القطاع الخاص، من ٦٤٩ عام ٢٠١٠ إلى ٦٩٤ العام الماضي، فيما تراجع عدد شركات القطاع العام خلال الفترة المذكورة من ٤٨ إلى ٤٦ شركة.

ونتيجة اعتماد غالبية الشعب التركي في الشتاء على جهاز "الكومبي" أو ما يعرف بالتدفئة المركزية (الغاز المنزلي) كبديل آمن عن استخدام الفحم الحجري فإن أسعاره رخيصة بالنسبة للسوريين وبالتالي يمكن استغلال الوفرة الموجودة في تركيا واستيرادها للدخل السوري.

نسب متفاوتة من عناصر أخرى (يتصدرها الهيدروجين، كبريت، أكسجين، ونيروجين بالإضافة لعناصر أخرى. الفحم وقود أحفوري استخدم عبر التاريخ كمصدر للطاقة الحرارية، فأستخدم للتدفئة، وكوقود للقاطرات في بداية عهد اختراع الآلة البخارية. والاستخدام الأساسي اليوم لهذه الطاقة

هو في إنتاج الكهرباء. وتعطي محطات إنتاج الكهرباء باحتراق الفحم الحجري ثلثي الكهرباء المستهلكة في العالم، كما أنه أحد أكبر مصادر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الغير طبيعية (أي كنتيجة لممارسات البشر). والجدول التالي يوضح تكليف إنتاج الطاقة لكل نوع على حدة:

المصدر	معدل التكلفة (سنت لكل كيلو وات ساعي)
كهرباء مائي	2-5
النووي	3-4
الفحم	4-5
غازي طبيعي	4-5
رياح	4-10
حرارة باطن الأرض	5-8
وقود الهيدروجين	10-15
الطاقة الشمسية	15-32





# دير الزور : المدينة المهغبة إعلامياً

راتب العبد لله

مناطق منسية

الجيش الحر الذي انتقل للهجوم على مراكز جيش النظام بعد أن تحول إلى حالة الدفاع عن النفس. وبات جيش النظام متمركزاً في عدد من النقاط بالمحافظة جمعاء. بعد التحرير بات ثلث سكان المدينة يعيشون حالة من الحصار في المناطق الخاضعة للنظام مثل حي الجورة والجبيلة بسبب منع قوات النظام من دخول المواد الغذائية إلى المدينة لقطع الطريق على الجيش الحر الذي يسيطر على المدينة ومحاصره حيث باتت الحاجة ماسة إلى الأدوية والأدوات المستخدمة للعمليات الجراحية حيث باتت حالات موت الجرحى أمراً عادياً، مما جعل تجار الحرب والمستفيدين يتحكمون بزمام الأمور حتى الضباط وعناصر النظام أصبحوا يبيعون السلع والاحتياجات الغذائية، والتي تأتي عبر طائرات النظام بأسعار تروق قدرة المواطن على الشراء داخل هذه الأحياء.



ناهيك عن ارتفاع أسعار المحروقات كالمازوت والبنزين، ونفاذ مادة الكلور التي تستخدم في تعقيم مياه الشرب مما اضطر العاملين بهذا المجال إلى استخدام الكلور البودرة أو هيبوك كلوريت الصوديوم حتى هذه المواد وبحسب قصيرة لا تتجاوز الشهرين الأمر الذي يهدد بانتشار أمراض مثل الكوليرا والحمى التيفية. الآن المدينة خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مما عقد الأمور وباتت المدينة المهغبة عن ساحات الإعلام بحاجة ماسة إلى دخول المؤسسات الإغاثية لتقديم العيش البسيطة في هذه المدينة.

أرضهم وأنفسهم وأعراضهم. لم يكن تحرير دير الزور صعباً على أبنائها باعتبارها مدينة محاطة بالصحراء يصعب على النظام التمرکز بها. كما أن ضيق أحيائها وعدم انتظام بنائها، جعل كفة الميزان بحرب الشوارع تميل لصالح قوات المعارضة، حيث تم طرد قوات النظام من ريف المدينة بشكل كامل في العام ٢٠١٢، ليتبعه تحرير ثلثي المدينة مع بداية العام ٢٠١٣. لتصبح بذلك مدينة دير الزور تحت سيطرة

دير الزور محافظة تقع شرقي الجمهورية العربية السورية على نهر الفرات مركز المحافظة مدينة دير الزور تتبع لها عدد من المدن مثل البوكمال والميادين. مع بداية الثورة السورية في آذار ٢٠١١ دخلت مدينة دير الزور الحراك السلمي للثورة بمظاهرات تكاد تكون يومية، ومع استخدام نظام الأسد القوة والسلاح الثقيل في مواجهة الشعب، مما اضطر أهالي المدينة والمحافظة بشكل عام إلى حمل السلاح للذود عن



بعد فترة أقصاها شهر. الثانية بعنوان كيف تكتب مشروعاً قدمها المهندس مصطفى شرفو يومي السبت والأحد بتاريخ ١٤-١٥ آذار بحضور ٢٥ متدرب ومتدربة يمثلون جمعيات ومؤسسات مختلفة إضافة إلى ٦ متدربين حضروا بشكل شخصي. بداية الدورة بداية الدورة أكد المهندس مصطفى على أن الدورة سوف تكون على كيفية كتابة مشروع خيرى وليس ربحي لتقديمه للمانحين والمنظمات المعنية بعدها بدأ بتعريف المشروع والبرنامج وتحديد الفرق بينهما بعدها تطرق إلى التدخل المجتمعي وتحديد الاحتياجات

المؤسسة-عولمة المؤسسة-عملية التخطيط-عملية التنظيم-التوجيه وضبط فرق العمل-التحكم-عملية الاتصال والتواصل مع المؤسسات الخارجية-آليات اتخاذ قرار إداري (ناجح). اليوم الثاني تم شرح أبرز النقاط التالية: (التوجيه-التحكم-إدارة الموارد البشرية-هرم الاحتياجات "هرم ماسلو" "هيكل هوفستيد" -أنواع الدمج والشراكات-الصراع أثناء وبعد الدمج-مناقشة عملية-اتخاذ القرار) وفي ختام الدورة تم وعد المتدربين بإقامة دورة السلوك التنظيمي المؤسساتي في مرسين

المدني غير الحكومية في دولة (ما). اليوم الثاني للقاء كان بعنوان قيادات منظمات المجتمع المدني وأخلاقيات العمل ومدونة قواعد السلوك وعرض لمجموعة من الاتفاقيات الدولية الإنسانية مثل(الشرعة الدولية لحقوق الإنسان- إعلان القاهرة لحقوق الإنسان فيس الإسلام- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة- الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة).

أما في مرسين وبعد زيارة الأمين العام لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري إليها والشعور بحاجة إلى إقامة دورات فيها تمت فيها عقد دورتين الأولى بعنوان أساسيات العمل الإداري بهدف التعريف بمفاهيم الإدارة في المنظمات ابتدأت الدورة يومي الأحد والاثنين الموافق ٨-٩ آذار ٢٠١٥ في مقر جمعية فلوكا الحرية في مرسين، حيث قام السيد كنان الجندلي بتقديم هذه الدورة ضمن ١٥ ساعة تدريبية، حيث حضر الدورة ١٧ متدرب متمثلين في ٥ جمعيات مختلفة ابتدأت الدورة بتعريف علم الإدارة وتمحور برنامج عمل اليوم الأول من الدورة وفق النقاط التالية: (الهرم الإداري -الفرق بين كفاية وكفاءة المؤسسة -الفرق بين "الأهداف-القيم-المسؤولية الاجتماعية-الرؤية-الرسالة" - ثقافة



# عشرة أخطاء شائعة حول إنقاص الوزن

دويتشييه فيله الألمانية

عادات خاطئة



لا يفتقر الراغبون في إنقاص أوزانهم عادة للمعلومات حول أنواع الريجيم (الحمية الغذائية) المتنوعة وحساب السعرات الحرارية. لكن المشكلة تكمن غالباً في وجود الكثير من المعلومات الخاطئة حول الريجيم، وفيما يلي أشهر عشرة أخطاء وفق ما أوردتها "دويتشييه فيله" الألمانية: ريجيم بسرعة البرق: تنوع الحميات الغذائية وسيلة ربح مضمونة للكثير من المتخصصين في هذا المجال، فعود بخسارة أربعة أو خمسة كيلوغرامات تجتذب الراغبين في النجاح السريع، ولكنها ليست فعالة على المدى الطويل، إذ تزيد معها فرص عودة الوزن الزائد سريعاً.

الوجبات القليلة أفضل: من أشهر الأخطاء في عالم الريجيم هي فكرة أن تناول خمس وجبات يومياً أفضل من ثلاث وجبات، وهو خطأ لأن نجاح الريجيم لا يتحدد بعدد الوجبات ولكن بكمية السعرات الحرارية التي تدخل للجسم.

منتجات الدايت: يخطئ من يعتقد أن المنتجات المسماة إما "دايت" أو "لايت"، لا تزيد الوزن، فكلما "لايت" أو "دايت" هنا لا تعني بالضرورة قلة السعرات الحرارية في المنتج، وإنما تشير إلى تراجع نسب السكر أو الدهون أو الكحول أو الكافيين في المنتج.

السعرات الحرارية السالبة: ينفي الخبراء، وفقاً لموقع "فري نت" الألماني، وجود ما يطلق عليه "السعرات السالبة"، أي التي تحتاج لجهد أكبر في هضمها.

مستحضرات حرق الدهون: ينظر البعض لأنواع البودرة أو الأقراص التي يطلق عليها "حارقة الدهون"، كوسيلة سحرية لخفض الوزن

وهو أمر ليس له أي أساس علمي، إذ لا يمكن لأية مادة تحفز حرق السعرات الحرارية في الجسم أن تقلل من الوزن طالما استمر الإنسان في تناول الطعام بكثرة. أقرص النحافة: تنتشر على شبكة الإنترنت أو حتى في الصيدليات بعض الأقراص التي تزيد من إفراز الجسم للماء أو تقلل من الشهية للطعام، وكلها أقرص حذرت منها منظمات أمانية معنية بالمواد الغذائية. أدوية الإسهال: يلجأ البعض لأدوية الإسهال اعتقاداً منهم أنها وسيلة جيدة لعدم اكتساب الوزن الزائد، وهي مغامرة خطيرة لأنها تؤدي على المدى الطويل لإصابة المعدة والأمعاء بأضرار، علاوة على خسارة الجسم لمواد معدنية مهمة. الرياضة وحدها تكفي: يرى

الخبراء أن هناك مبالغة في تقدير معدلات حرق الطاقة نتيجة ممارسة الرياضة، فبالرغم من أهمية الحركة المنتظمة للجسم، إلا أنها لا تكفي وحدها لحرق الدهون إذا لم تكن مصحوبة بنظام غذائي متوازن. المنتجات الخالية من الدهون صحية أكثر: تحظى الدهون بسمعة سيئة خاصة لدى الراغبين في فقدان الوزن، لكنها في الحقيقة مادة مهمة للجسم، لاسيما الدهون غير المشبعة الموجودة في الأسماك والمكسرات. الريجيم حالة مؤقتة: التخلص من الكيلوغرامات الزائدة يتطلب تغييراً في أسلوب الحياة بالإضافة إلى التخلي عن بعض الأمور المحببة للنفس، لذا فالأمر أكثر من مجرد حالة وقتية وإنما هو أسلوب حياة متكامل.

تحليلات سياسية

# هل اقترب الحسم في سورية..؟

عن عاصفة الحزم «لماذا لم يتحرك العرب لمحاربة إرهاب الأسد لحماية المدنيين كما تحرك في اليمن بعاصفة حزم؟» وكأنه يقول امضوا إلى سوريا لن نمانع.

ولعل اضطراباً مضطرباً للطائفة العلوية التي تتحمل صلف النظام مع إرسال توابيت كثيرة بشكل كبير يوماً لمناطق العلويين وقد قامت صحيفة الديلي تليغراف بمقابلات مع بعض العلويين في اللاذقية والذين قالوا: أنهم واقعون بين مطرقة الجهاديين وسندان النظام وقال عمار وهو رجل أعمال (إن معظم أبناء الطائفة لا يحصلون على رواتب وبعضهم لا يجدون ما يأكلون)

ولعل تسريبات الإعلام السعودي الخاشقجي على تويتر توحى بأنه ربما هناك خطة لضربة عربية بدعم غربي وربما لا فيتو. على هذه الضربة وربما الهلع الذي يصيب إيران وسوريا من هذا التحرك يشابه تماماً الهلع الذي حصل عندما تطور التهديد الأمريكي الفرنسي عقب الضربة الإجرامية للنظام على الغوطة وكان تهديد كبير أدى إلى هجرة كبيرة للضباط وهلع حيث اصطفت طوابير طويلة وتلك المرة لم تكن من اللاجئيين ولكن كانت من الضباط الفارين ويومها ألقى الأمريكيان الضربة لوصول أخبار استخباراتية من داخل سوريا (أن النظام سينهار خلال أربع وعشرون ساعة فقط فأوقف الأمريكيان الضربة حيث كانوا يعتقدون أنه لم تكن المعارضة الموجودة تناسب المزاج الأمريكي والغربي.

إلى أين تسير الأمور الآن إذن: يبدو أن المخاض ابتدأ والإرهاصات بدأت تترى ولعل مؤشرات تكامل يوماً بعد يوم ولعل الحسم قطعاً سيكون سياسياً بامتياز قال موقع «هافنغتون بوست» إن الحكومتين التركية والسعودية أجرتا محادثات على مستوى عالٍ من أجل تشكيل تحالف عسكري يهدف إلى تسريع الإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد. وهناك أنباء عن تقدم في جبهة حلب وتفجير المخابرات العسكرية وكذلك تدمير ما تبقى من المخابرات الجوية وللمرة الثانية على التوالي وأخبار من مراسلين عن تحرير حي الزهراء بالكامل وأخبار عن إخلاء البنك المركزي في حلب وتوقفه عن أية نشاطات وعدم صرف رواتب للموظفين أيضاً. وما تصريح الحسون الجنوني «سندمر أي منطقة تخرج منها طلقة على ساكنيها» إلا تصريح المذبوح في آخر رمق. ولعل الضرب على غير هدى للمدارس واستشهاد ستة من المعلمات وطالب وعشرات الجرحى وصاروخ باليستي يضرب سيارة منظمة مجتمع مدني واستشهاد محمود مشموش. عجز النظام عن أي رد فعل لما جرى أمام تحرير إدلب ومن أطرف ما يتندر به ركاب الفيس والتواصل الاجتماعي ما كتبه عضو مجلس الشعب السوري (أحمد شلاش) «سأحلق شواربي إذا لم يسترجع النظام إدلب خلال عشرة أيام» وأمام وسائل الإعلام وما حصل إنما هو فخ للمعارضة؟ والأيام بيننا ولكن بالتأكيد حلق شواربه ولكن مخزيا بدون إعلام. وتصريح الرئيس الأمريكي أوباما

يبدو أن المخاض ابتدأ والإرهاصات بدأت تترى ولعل مؤشرات تكامل يوماً بعد يوم ولعل الحسم قطعاً سيكون سياسياً بامتياز

قال موقع «هافنغتون بوست» إن الحكومتين التركية والسعودية أجرتا محادثات على مستوى عالٍ من أجل تشكيل تحالف عسكري يهدف إلى تسريع الإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد.

وهناك أنباء عن تقدم في جبهة حلب وتفجير المخابرات العسكرية وكذلك تدمير ما تبقى من المخابرات الجوية وللمرة الثانية على التوالي وأخبار من مراسلين عن تحرير حي الزهراء بالكامل وأخبار عن إخلاء البنك المركزي في حلب وتوقفه عن أية نشاطات وعدم صرف رواتب للموظفين أيضاً.

وما تصريح الحسون الجنوني «سندمر أي منطقة تخرج منها طلقة على ساكنيها» إلا تصريح المذبوح في آخر رمق. ولعل الضرب على غير هدى للمدارس واستشهاد ستة من المعلمات وطالب وعشرات الجرحى وصاروخ باليستي يضرب سيارة منظمة مجتمع مدني واستشهاد محمود مشموش. عجز النظام عن أي رد فعل لما جرى أمام تحرير إدلب ومن أطرف ما يتندر به ركاب الفيس والتواصل الاجتماعي ما كتبه عضو مجلس الشعب السوري (أحمد شلاش)

«سأحلق شواربي إذا لم يسترجع النظام إدلب خلال عشرة أيام» وأمام وسائل الإعلام وما حصل إنما هو فخ للمعارضة؟ والأيام بيننا ولكن بالتأكيد حلق شواربه ولكن مخزيا بدون إعلام.

وتصريح الرئيس الأمريكي أوباما

اتحاد منظمات المهتمين الهندي السوري

www.ousycs.com



السفير الروسي في تركيا وقبل ثلاثة سنوات في أحد الاجتماعات السياسية في مركز للأبحاث في تركيا وكان النظام يومها يرمي براميله بنفس الطريقة التدميرية كما الآن سأله أحد الحاضرين من قيادات المعارضة: هل تعتقد مع كل هذا الإجماع أن رئيس يقتل شعبه يمكن أن يبقى في الحكم قال «أبداً مستحيل هذا» وكذلك الأمريكان والغرب عموماً في تصريحات متعددة يقولون لا يمكن القبول بالأسد.

إذن ماذا يريدون؟

إنهم يريدون بالضبط حكومة ديمقراطية علمانية لا دينية في سورية ولا يمكن أن يقبلوا بحكومة مدنية ذات مرجعية إسلامية.

هذا ما تحدث عنه السيد رئيس وزراء الحكومة السورية المؤقتة الدكتور أحمد طعمة لجمع من الحاضرين في اللقاء التشاوري لمنظمات المجتمع المدني في عينتاب قبل يومين وذلك حسب ما همس له أكثر من شخصية أجنبية وعربية.

ومن هذا المنطلق إنهم جاهدون عملياً بإجراء تشكيل جديد وجسم مختلف يتجاوز الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة التي كانت هي

www.ousycs.com

اتحاد منظمات المهتمين الهندي السوري



عبد الله الحمصي

# في الحصار: كيف نجعل المياه سالحة

## مناطق محاصرة

٢. نصب المياه الغير نظيفة ببطء من الأعلى عند طبقة الحمص ونضع المياه النظيفة من أسفل الفلتر في وعاء نظيف.

### المرحلة الثانية: تنقية المياه:

هذه المرحلة نقوم بها للتخلص من الجراثيم والميكروبات التي لم نستطع التخلص بالطريقة الأولى وهذه الطريقة واجب استخدامها وتم انجازها باستخدام طريقتين:



### غلي المياه:

كنا نقوم بغلي الماء بعد تنظيفه لمدة ٣٠ دقيقة بوعاء ذو غطاء ليقوم بحبس الحرارة مما يجعلها تغلي بشكل أسرع حيث يمكن اشعال النار بأي وسيلة كانت (حطب، بلاستيك، ثياب، أحذية) في تلك الأوقات الصعبة.

### استخدام الكلور:

والذي كنا نأخذه من المواد التنظيفية المتوفرة بكثرة في حمص المحاصرة نتيجة قلة استخدامها نظراً لعدم توفر الكهرباء. فكنا نضع أقل من ١٪ من الكلور لكل لتر مياه واتركه ٣٠ دقيقة فقط حتى يتبخر من المياه. أعرف أن الكثير سيعترض على استخدام الكلور ولكن للضرورة أحكام. وفي نهاية العملية إذا بقي هناك رائحة للكلور نقوم بالعملية الأولى للتخلص من رائحته، علماً أن أقصى حد لاستعمال الفلتر كان شهر ونصف الى شهرين. بالنهاية نسأل الله سبحانه وتعالى أن يفرج الكرب والبلاء عن وطننا سورية وأن يحمي شعبه الكريم.

بعد شهر تقريباً يمر عام على خروج ثوار حمص المحاصرة من المدينة بعد أن أدهشوا العالم بصمودهم لمدة سنتين متتاليتين بظل غياب وسائل العيش التي ابتكروها واستعاضوا عنها بمواد بسيطة وموجودة من ضمن هذه الوسائل طريقة فلترة المياه وتنقيتها بعد أن دمر النظام البنية التحتية للمدينة، وبعد انتشار مرض الرمل المترسب بالكلية كانت الحاجة ملحة لابتكار شيء ينقي المياه، ويقتل الميكروبات، والجراثيم، وخاصة في المشافي الميدانية، ووصلنا إلى شيء يشبه الفلاتر التي كانت تباع بالأسواق بنفس المواد تقريباً مما أدى إلى انخفاض نسبة المرض في الكلى وخاصة لدى الناس المصابة لأنها غير قادرة على الحركة مما يؤدي إلى ترسب الرمل في كلاويهم، ساعدنا بذلك وجود طلاب الجامعات والمختصين.

حيث احتجنا مواد بسيطة فقط استطعنا من خلال تنقية المياه وفق المراحل التالية:

### المرحلة الأولى: تنظيف المياه:

مياه الأبار (الجوفية) ونتيجة شربها المتكرر، والقصف اليومي أدى إلى اختلاطها بالأتربة مما دفعنا إلى تكوين جهاز ينظفها مؤلف من:

- حمص
- رمل
- قطع قماش أو ضمادات
- فحم

حيث استخدمنا القماش لغياب الضمادات. كما استخدمنا الحمص والرمل اللذين سيحجزان أي جسيمات صغيرة ضارة أو ألوان غير مرغوب فيها. أما الفحم فسوف يزيل المواد الكيميائية الضارة من المياه عن طريق التفاعل معها ولكن ليس كل المواد الكيميائية يمكن التخلص منها عن طريق الفحم.

### كيفية التنفيذ:

١. نضع المكونات بالترتيب كما في الصورة التالية



اتحاد منظمات المهتمين الهندي السوري

www.ousycs.com

الغطاء الشرعي للثورة السورية وحازت على موافقة دول أصدقاء سوريا المائة والثلاثون. (ولا أصدقاء الآن وحتى دول الكور الأحد عشر لم تعد موجودة). إنه وبمجرد وجود البديل المناسب لأمريكا والذي يضمن من الاستقرار والاعتراف بإسرائيل ويشرك العلويين في رأس الهرم الحاكم ويبقي على جسم الدولة والأجهزة الأمنية (لضمان عدم حدوث فوضى تخلق إسرائيل). ما يحدث الآن هو إحداهن توازن بين قوة الجيش الحر وقوة النظام لدفع الجميع إلى مؤتمر في روسيا بسقف تفاوضي منخفض وربما يكون تمهيداً للانتقال إلى جنيف واستكمال جولة أخرى من المفاوضات ولقد بدأ دي مستورا مندوب الأمم المتحدة التحرك ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠١٥/٤/١٤ بجولة مع فصائل المعارضة

## نهاية النموذج اليمني.....

محمد أبو سعيد

### رأي سياسي

منذ عام ونصف دأب مقدموا الحلول السياسية والمحللون السياسيون على تداول مصطلح أصبح فيما بعد مألوفاً بالنسبة للكثيرين وهو مصطلح حل المسألة السورية وفق ((النموذج اليمني)). وما بين مؤيد لذلك النموذج ومعارض له ومطالب بتعديله اختلفت الآراء والتحليلات. ولعل من أكبر المروجين لذلك الحل هم المبعوثون الأمميون ومبعوثو الجامعة العربية بمختلف ألوانهم (الأخضر والعنان... الخ).

مضمون هذا النموذج يشير إلى رحيل رأس النظام بشكل مشرف ووفق حصانة دولية دون أن يرحل أي من أركان النظام الأمني أو العسكري وبقاء كامل الطاقم بل وأن يكون مشاركاً في انتقال السلطة إلى نائب الرئيس أو أي شخص يؤمن استمرارية أجهزة الأمن والجيش والدولة ويمنع انهيارها وبالدرجة الأولى يحافظ على اتفاقيات وقف إطلاق النار مع إسرائيل التي حافظ عليها النظام بأمانة مطلقة باعتراف رئيس أركان جيش الكيان الصهيوني.

تفنن المحللون والمنظرون في تخيل إمكانية نقل تلك التجربة إلى سورية، وبإمكاننا الآن اعتبار أن ما يحصل الآن في اليمن وما حصل قبله من عودة صالح وأعوانه إلى السيطرة على مفاصل الحكم في اليمن هو أكبر صفة لأولئك المفضلين الذين يتشدقون بأفكار ونظريات أقل ما يمكن أن توصف به أنها بعيدة عن الواقع.

فالحقائق التاريخية المجربة وتجربة الربيع العربي أثبتت يوماً بعد يوم أن مفهوم الثورة هو مفهوم اقتلاع نظام كامل قائم بكامل أركانه وسياساته وفلسفاته ونظرياته القائمة على الذل والعبودية تحت الحذاء العسكري وتكريس الفساد والرشوة والمحسوبية ليحل محلها أفكار ومبادئ وقيم جديدة من العدالة والعزة والكرامة والشفافية وتكافؤ الفرص ومن أجل هذا انتفض الشعب السوري ومن قبله اليمني واليبي والمصري وقبلهم التونسي ومن أجل هذا اتفق الجميع على وقف مد الربيع العربي عند سورية.

www.ousycs.com

اتحاد منظمات المهتمين الهندي السوري



## النساء السوريات يتحولن إلى المهيلات الوحيديات لأسرهن مع خسارة الرجال وظائفهم

قضايا المرأة

فهي تعلق: "أنا متعبة جداً ذهنياً. أفكر دائماً، كيف سنسدّد بدل الإيجار؟ ماذا لو خسرت عملي؟ لو كان الأمن مستتباً في سوريا، لعدت على الفور". تمكث في الأردن من أجل أولادها، لكنها تعبّر عن مخاوفها من تأثير التروما والقلق والحرمان من التعليم، على



نموهم. تضيف أم أحمد: "عندما عبرنا الحدود شعرت بأنني أرغب في الموت حلاً. لا معنى لحياتي. أنا أحياناً فقط كي يبقى أولادي على قيد الحياة".

لكن الممرضة تردف أن شمل عائلتها لا يزال مجتمعاً على الأقل، خلافاً لعائلات مرضاها. كانت ساره، ٢٢ عاماً، تدرس الآداب في درعا عندما أصابها قذيفة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وقد استقرت سبع شظايا في ساقها، وفقدت وعيها. هرعت بها والدتها وشقيقتها إلى الحدود الأردنية، حيث أوقفتهم القوى الأمنية لكنها سمحت لساره بعبور الحدود من أجل الحصول على الرعاية الطارئة. بتر الأطباء ساقها. وعندما استيقظت، وجدت نفسها وحيدة في الأردن، من دون ساق وبعيدة عن عائلتها.

تروي ساره كيف خدّرت التروما عالمها: "لم أستطع التكلّم طيلة شهرين". لا تزال عائلتها في سوريا. تتحدث معهم كل بضعة أشهر، عندما يكون التيار الكهربائي

أربع أسر لاجئة سورية. تعاني كثيرات من التروما النفسية، والتهميش الاجتماعي، والعنف على أساس الجندر، والنقص في الحماية والوصول إلى المعلومات. يحاولن الصمود كل يوم بيومه، عبر التعويل على الشبكات الاجتماعية النسائية للحصول على الدعم. ويردّدن أنه على النساء أن يتعاون في ما بينهن لأنه ليس بمقدور أحد أن يواجه هذه الأزمة بمفرده. كانت والدتها فرح، أم أحمد البالغة من العمر ٣٩ عاماً، تعمل ممرضة في الهلال الأحمر مع اللاجئين العراقيين في سوريا. والآن تعتني بالأولاد السوريين المعوقين في الأردن، وتجنّي ١٥٠ ديناراً أردنياً (٢١١ دولاراً أميركياً) في الشهر. يبلغ بدل إيجار المكتب حيث يقيمون ٢٠٠ دينار أردني (٢٨٢ دولاراً) في الشهر يسدّدونه من أجرها وأجر أحمد. تقول أم أحمد إنها لطالما كانت شغوفة بمهنة التمريض، لكن الأمر يختلف عندما تتحول هي نفسها إلى لاجئة.

الشجارات مع والده، حيث يعيش مكبوتاً في المكتب المستأجر الذي حوّلوه منزلاً. تقول فرح عن عائلتها التي لجأت إلى الأردن منذ ثلاث سنوات: "لم يكونوا هكذا في سوريا". تعمل والدتها لساعات طويلة في مركز إعادة تأهيل مخصص للسوريين المبتوري الأطراف، فتضطر فرح إلى التعامل مع التشنجات في المنزل. تركض إلى الخارج عندما تصبح الأجواء ضاغطة جداً، إنما ليس لوقت طويل. ينظر إليها الشباب شزراً في الشارع ويهمسون: "يا سورية، تعالي". تكظم فرح غيظها وتتجاهلهم، لكنها تفضل ألا تبقى بمفردها. بعد أربعة أعوام على اندلاع النزاع السوري، بات الأردن يستضيف أكثر من ٦٢٠٠٠٠ لاجئاً نحو ٨٠ في المئة منهم من النساء والأطفال. وإزاء تبخّر المساعدات، وارتفاع بدلات الإيجار، وحملات التضييق لمنع اللاجئين من العمل، تتولى النساء العازبات إعالة واحدة من أصل كل

عمان، الأردن - أغلقت فرح باب المكتب بقوة وقد اغرورقت عينها بالدموع، وأسرعت بنزول السلالم، ثم عبرت موقف السيارات ووصلت إلى تلة تطل على وسط عمان. تسوّي الشابة البالغة من العمر ١٨ عاماً، الحجاب على رأسها فيما تحدّق في السماء الداكنة، ولا يزال صدى الشجار بين والدها وشقيقتها يتردّد في ذهنها. توقّف والد فرح عن العمل منذ غادرت الأسرة حمص في العام ٢٠١٢. يُمنع عليه العمل في الأردن، حيث يمضي يومه في مشاهدة الأخبار على شاشة التلفزيون وإطلاق الشتائم أمام مشاهد الدمار في سوريا إلى أن يطلب منه شقيقا فرح التزام الصمت. غير أحمد، ١٧ عاماً، عمله ثلاث مرات في الأشهر الأربعة الماضية، وهو يجني ١٣ ديناراً أردنياً (١٨ دولاراً أميركياً) في اليوم مقابل القيام بأعمال يدوية في المطاعم ومحال القطع المعدنية. ولا يرتاد تامر، ١٥ عاماً، المدرسة. وهو يستنفذ طاقته في

العنف المنزلي يشكّل أكثر من نصف حالات العنف المستندة إلى الجندر التي تُحصيها "لجنة الإنقاذ الدولية". تضيف غريكو: "معظم مرتكبي التعنيف هم الأزواج أو الأوصياء الأساسيون على المرأة". لا يقدم السياق الاجتماعي والقانوني في الأردن الكثير من الحماية للمرأة الأردنية، فما بالكم باللاجئات. يُتيح القانون الأردني للمغتصب الإفلات من العقوبة عبر الزواج من الضحية. عقوبة القتل هي الإعدام، لكن المتهمين بالقتل الذين يدافعون عن أنفسهم بحجة أنهم ارتكبوا جريمتهم "حفاظاً على شرفهم" - أي إنهم قتلوا زوجة أو شقيقة لأنهم قبضوا عليها في حالة الزنى - يُفقدون من خفض للعقوبات. يُسجّل سنوياً حدوث ١٥ إلى ٢٠ جريمة "شرفاً" في الأردن. تقول سمر محارب، مديرة منظمة "أرض-العون القانوني"، وهي منظمة أردنية غير ربحية تقدّم المساعدة القانونية مجاناً للنساء الضعيفات، إن الخوف من الرفض الاجتماعي والحرمان المالي يحولان دون لجوء النساء إلى القضاء. وتضيف: "في مجتمعات كثيرة، تكفي كلمة واحدة لحرمانك من هويتك وتاريخك وحياتك".

متوافراً ويتمكّن أهلها من التقاط الإشارة الهاتفية. كانت ساره قد عقدت خطوبتها قبل أسبوعين من إصابتها في القصف. وقد ألقى خطيبها الخطوبة لعدم رغبته في، أو قدرته على الزواج من فتاة معوّقة موجودة في الجهة الأخرى من الحدود.

تقول ساره: "أكره كلمة 'لاجئ'. يردّها الناس وكأننا عبید، أو دون العبید". تتعلّم حالياً استخدام ساق صناعية، لكنها لا تعرف كيف ستكمل حياتها بعد مغادرتها مركز التأهيل. كرامة النساء السوريات لا تُقدّر بثمن، كما تقول ساره، لكن في الأردن، يشعرون وكأنهن فرائس: "أشعر وكأن الجميع يريد قطعة مني. وكأن أي رجل يستطيع أن يأتي ويأخذني، لا سيما وأنه لا يمكنني أن أعيش بمفردي".

يتخذ الخوف والقلق أشكالاً متعدّدة في أوساط النساء اللاجئات، لكن النساء العازبات معرّضات للهشاشة في شكل خاص بسبب العنف الذي يُمارس على أساس الجندر، ويتخذ أشكالاً متعدّدة مثل التحرش، وسوء المعاملة في المنزل، والاستغلال الجنسي، والاعتداء الجسدي. وغالباً ما تكون النتيجة الانعزال الذي إما تفرضه المرأة على نفسها وإما يفرضه عليها أفراد العائلة من أجل "حمايتها". قالت ثلث الأسر التي ترأسها نساء، في استطلاع أجرته المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، إن المرأة لا تغادر المنزل أبداً، أو نادراً ما تغادره، أو تغادره بداعي الضرورة فقط. وكذلك ارتفعت نسبة زواج القاصرات من ٢٥ في المئة من الزيجات السورية المسجّلة في الأردن في العام ٢٠١٣ إلى ٣١ في المئة في الربع الأول من العام ٢٠١٤.

تشرح دانييلا غريكو، منسّقة حماية النساء في "لجنة الإنقاذ الدولية": "عدد كبير من حالات زواج القاصرات مرده إلى أن الفتيات يعتقدن أنهن سوف يتخلصن بالزواج من وضعهن السيئ وينتقلن إلى وضع أفضل". لكنها تردف بأن زواج القاصرات غالباً ما يؤدي إلى تفاقم أوضاع العرائس وانتقالهن من سيئ إلى أسوأ، مشيرة إلى أن





# الاجتماع الأول للشبكة التعليمية في إسطنبول للعام ٢٠١٥

## اجتماعات

ضمن جهود اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري الرامية إلى زيادة التنسيق والربط بين المنظمات والمدارس التعليمية السورية مع بعضها من جهة ومع جهات دوليه واقليمييه من جهة أخرى. عقدت الشبكة التعليمية في إسطنبول اجتماعاً هو الأول في هذا العام للشبكة وذلك يوم الجمعة ٢٠١٥/٠٣/٢٧ في مقر الاتحاد في إسطنبول وبحضور مجموعة كبيرة من المدراء والاداريين في المدارس السورية في إسطنبول بالإضافة لحضور السيد عزام خانجي مدير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة وكذلك السيد إبراهيم التان ممثل منظمة التعاون الإسلامي في تركيا كما حضر السيد سعيد دينيز أوغلو ممثل هيئة علم السورية.

افتتح الاجتماع بعرض بروموا عن الشبكة التعليمية وبعض التوصيات التي كانت قد خرجت بها، ثم تم عرض جدول الأعمال والمتضمن ٤ بنود هي:

- مشكلة التسرب من المدارس
- مشكلة الشهادات والإعتراف بها
- مقترحات لتحسين العملية التعليمية ودعمها.
- مقترحات أخرى

ومن ثم كلمة للاتحاد استعرض من خلالها المدير التنفيذي د. محمد سعيد أهم التوصيات التي نتجت عن الاجتماعات السابقة للشبكة وأكد على دور الحكومة السورية المؤقتة ووزارة التربية بالتحديد كمرجع أساسي في العملية التعليمية رغم ضعفها ومحاولة بعض الدول إسقاطها، كما وجه الشكر للأستاذ عزام خانجي على دوره في الحفاظ على الدور الحكومي رغم الصعوبات. وأشار د سعيد إلى بعض السوريين

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري



السوري برمته حيث هناك عشرات الآلاف من الطلبة خارج المدارس لذلك ينبغي وضع آليات تحل هذا الأمر تكون أولويتها الطلاب في الداخل السوري لأنهم هم من يصونون كرامة السوريين في الخارج. وقال إن وزارة التعليم لديها رغبة حقيقية في العمل مع كافة المنظمات التعليمية المهمة بالتعليم وترغب في تشكيل لجنة من منظمات المجتمع المدني السوري العاملة في مجال التعليم شرط أن يكون ممثلها تربويون. وقال أيضاً بأن الزمان الذي كان فيه الشعب خادماً للحكومة قد انتهى والآن يجب أن تقوم الحكومة بخدمة الشعب وذلك من خلال وجود إدارة تعليمية مشتركة من جميع المكونات. كما وجه السيد عزام الشكر لوزارة التربية التركية

الذين يسئون إلى صورة المجتمع السوري لدى نظيره التركي سواءً عن قصد أو بغير قصد من خلال استغلالهم للتساهل الحكومي مع السوريين وخاصة في مسألة تراخيص المدارس السورية. كما بيّن أن نجاح العملية التربوية بحاجة إلى التكامل بين الجهات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني وألا تتغول إحداها على الأخرى ومن هنا تأتي أهمية وجود الشبكة التعليمية.

ثم تكلم السيد عزام خانجي مدير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة وشكر اتحاد المنظمات على ما بذله من جهد لعقد اجتماعات الشبكة وأكد على ضرورة حل مشكلة الطلاب المتسربين من المدارس لأن هذا الأمر يشكل خطراً على الشعب



الأولوية بالنسبة إلى أم هدى هي مساعدة أولادها على التأقلم. عندما عبروا الحدود في نيسان/أبريل ٢٠١٤، رأت ابنتها البالغتان من العمر ثلاثة وسبعة أعوام، القوى الأمنية الأردنية تقترب، فبدأت بالصراخ ظناً منهما أنهم سيطلقون النار. تروي أم هدى: "نحن الكبار شعرنا بالخوف أيضاً. لكنني أردت أن أعلمهم أن يكونوا أقوياء. تتوسّل إلي ابنتي كي أسمح لها بالنوم معنا في منتصف الليل، لكنني أرفض وأقول لها إننا بأمان. أقسم بالله، عزيزتي، نحن بأمان". الآن باتت هدى ووالدتها تعارضان زواج القاصرات. وتنام هدى طوال الليل بمفردها. لا تذهب إلى المدرسة، لكنها تحب جلسات دعم المراهقين وتريد إعداد مشروع بحثي حول عمالة الأطفال. لكن الأم وابنتها مستاءتان من توصيف النساء السوريات بأنهن ضعيفات ويتعرضن للاستغلال بسهولة. تقول أم هدى: "النساء السوريات في حالة عوز. لكن هذا لا يعني أننا فقدنا شرفنا. نحن ضعيفات، لكننا لم ننس كرامتنا. لا يمكننا أن نسمح للأخريين باستغلالنا. أنا سورية. وسأبقى سورية وأنا أعتزّ بذلك".

النزوح والعنف". وقد تتحوّل النساء السوريات، نتيجة التعرّض غير المسبوق للعالم الخارجي، إلى رموز للضحايا والاستغلال الجنسي. لكن غريكو تردف أنهن لا يردن ذلك، لا سيما عند منحهن فرصة لإثبات أنفسهن. تضيف: "ليس العنف شيئاً تختاره بنفسك. إنه قمع، شخص آخر يمارس سيطرته عليك. هل يُعقل أن يختار المرء تعريف نفسه بهذه الطريقة؟ هل سأل أحد المرأة السورية، كيف تعرّفين عن نفسك؟"

تساهم الشبكات الاجتماعية في تمكين اللاجئات عبر تقديم الدعم والتفهم و"شبكة أمان" بديلة. وبإمكان هذه الشبكات أن تتحدّى أيضاً المعايير الاجتماعية التي تعرّض الفتيات للخطر. عندما بدأت هدى البالغة من العمر ١٦ عاماً حضور برنامج للمراهقات من إعداد "لجنة الإنقاذ الدولية" في محافظة المضرق، كانت هي ووالدتها تعتقدان أن زواج القاصرات أمر طبيعي. تقول والدته هدى: "كنت أعتقد أن الزواج يجعل الأمور أسهل بالنسبة إلى الفتيات. لم نكن نفكر في مخاطر تعرّضهن للتعنيف".

يقولون 'تريد استخدام محام، إذا لا بد من أن هناك رجلاً آخر في حياتها، وبذلك يكون قد قضى الأمر. حتى لو كانت جريمة شرف، تتعرّض المرأة للعار والعزلة'. والهشاشة مضاعفة بالنسبة إلى اللاجئات: "شبكة الأمان الوحيدة بالنسبة إليهن هي الزواج".

بيد أن بعض النساء السوريات يجدن بدائل. مثلاً أصيبت فرح بالذعر لدى دخولها الأردن في سن السادسة عشرة. كانت تلازم المنزل طيلة النهار، تبكي وتتساجر مع والدتها. بعد أشهر عدة، بدأت حضور دروس أسبوعية في الفنون في مركز يديره اتحاد المرأة الأردنية. لم ينقض وقت طويل حتى عادت تتكلم وتضحك كالعادة، والتحقّت بإحدى المدارس الأردنية.

تقول فرح: "أحب الأردن لأنني قررت أن أحبه. لم تكن نستحق أن نصبح لاجئين، لكننا لسنا الوحيدين. انظروا إلى العراقيين والفلسطينيين. ماذا لو استسلمنا جميعاً وتخلينا عن الحياة؟ عائلتي هنا وأنا أتابع دراستي. هذه هي الأمور الأكثر أهمية".

كانت لفرح جارة في الطابق العلوي عمرها ١٤ عاماً متزوجة من سوري في العشرين من العمر. كانت الجارة تمكث في المنزل طيلة النهار فيما يخرج زوجها بحثاً عن عمل. تروي فرح: "حاولت أن أعلمها وأدعوها إلى المركز، لكن زوجها رفض". ثم انتقلا للإقامة في مكان آخر. تقطب فرح جبينها قائلة: "الزواج في سن الـ ١٤، هذا جنون، أليس كذلك؟ عمري ١٨ عاماً وما زلت أشعر بأنني صغيرة جداً. إنها مجرد فتاة صغيرة".

تقول غريكو إن الأدوار الجندرية تتبدّل في صفوف اللاجئيين. فالنساء السوريات يتولين قيادة الأسر لأن المعيلين الذكور موجودون في الجانب الآخر من الحدود أو لقوا مصرعهم في النزاع أو ليسوا قادرين على العمل خوفاً من احتجاجهم. تشرح غريكو: "هذا ليس تغييراً اجتماعياً طبيعياً. إنه تغيير مفاجئ سببه

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري



بطلب وثيقة دوام لأطفال العائلات في المدارس.

أما السيد ياسر درويش مدير مدرسة السورية للمتفوقين فاقترح تحديد بعض المفردات من المنهاج السوري تضمن نجاح الطالب بنسبة ٥٠% وأكد على ضرورة أن تكون كل المدارس السورية جاهزة لمعالجة قضية التسرب وقال أيضاً أنه ينبغي التمييز بين المدارس الخيرية من غيرها وفي هذا الشأن شدد د. إبراهيم التان ممثل منظمة التعاون الإسلامي على أن التفريق بين المدارس يجب ألا يكون بين خيري أو غير خيري وإنما بين مدرسة ربحية أو غير ربحية.

وفي نهاية الاجتماع كانت النتائج والتوصيات التالية:

- ضرورة تحديد الأجر والاتفاق عليها وذلك بناءً على معطيات كل حي ومنطقة ومدينة
- تشكيل لجنة تهدف إلى وضع معايير يحدد من خلالها الحد الأدنى لتكلفة الطلب السوري بحسب كل منطقة لتمييز المدارس الربحية عن غيرها.
- أولوية التعليم المجاني للفقراء وأبناء الشهداء والأيتام وكل من لا يستطيع الدفع.
- رفض المتاجرة بأزمة السوريين واستغلال بعض القوانين التي هي لصالح السوريين من قبل أصحاب معاهد خاصة في تركيا.
- الاستفادة من تجربة بعض المدارس السورية التي أعادت تأهيل بعض المتسربين ضمن مناهج تعليمية مكثفة.



للطلبة السوريين فور إدخال أسمائهم في النظام الإلكتروني. كما أعجب بفكرة أن تقوم الجمعيات التي توزع سلال غذائية



اتحاد منظمات المهتمين الهندي السوري

حيث قدمت ١٧ مدرسة تركية للسوريين في غازي عينتاب يداوم فيها الطلاب مساءً وواعدوا بالمزيد. وأكد على ضرورة توحيد الأجر بالنسبة للمدارس حتى يتم التعرف على المدارس الربحية من غيرها. وذكر السيد خانجي أن أولويات الوزارة في هذه المرحلة تتركز على عودة المتسربين وتحسين جودة التعليم. وفيما يتعلق بالمنهاج قال السيد عزام أن الحكومة التركية وعدت أنه في حال اعتماد المنهاج السوري المعدل فسوف تصدر الشهادات مختومة من الحكومة التركية ومعترف بها في كل دول العالم (حيث الامتحان سيكون مؤتمت وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم التركية) وهناك قرار صدر في ٢٣/٩/٢٠١٤ يتحدث عن هذا الأمر ولكن الآليات التنفيذية لم تصدر بعد. وعن الكتب المدرسية ذكر السيد خانجي أن الحكومة المؤقتة طبعت حوالي ٦ مليون كتاب وأوصى المدارس بضرورة المحافظة عليها.

أما السيدة غيثاء العليبي العليبي مسؤولة القسم النسائي في اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري فأكدت على أن العملية التعليمية الناجحة تبدأ من بيوت الطلاب من خلال التركيز محو الجهل والامية لدى الآباء وعرضت أمثلة قامت بالعمل عليها مع بعض الإخوة في المخيمات وفي الداخل السوري.

وبدوره تكلم السيد سعيد دينيز اوغلو ممثل هيئة علم وأشاد بأهمية الاجتماع وبدور الاتحاد وقال بأن السوريين يعيشون أزمة حقيقية فهناك أكثر من ٦٠ ألف طالب متسرب من المدارس لذلك قامت هيئة علم بوضع حل يخفف من هذه الأزمة يتضمن استخدام المساجد ومعاهد التحفيظ وغيرها من الأوقاف الموجودة في كل منطقة تركية يتواجد فيها سوريين بالتعاون مع الوالي ومدير الأوقاف ومسؤول التعليم التركي. وبدأت الهيئة بـ ٥٠٠٠ آلاف طالب وكانت المشكلة هي تأمين الرواتب للمعلمين وتم تأمينها حالياً ولدى الهيئة الآن ١٠ مدارس

ومع نهاية الشهر الخامس من هذا العام سيتضاعف هذا العدد. أما السيد صالح الصالح المدير العام لمدرسة القدس فأكد على أهمية الحلول الإسعافية في حل أزمة المتسربين. كما عرض مشكلة بعض الإخوة المدرسين مع أسئلة الامتحان فلا تزال أسئلتهم انتقامية ومبهمه إلى حد كبير في حين يجب أن تكون الأسئلة بسيطة وشاملة للمنهج وفي هذا السياق عرض أن تجرى دورات للمعلمين في مجال الأسئلة الإمتحانية في مدرسته.

وفي معرض الحديث عن مجلس مدراء إسطنبول تكلم السيد سميح الشخري رئيس المجلس أنه كان هناك عقبات في سبيل أن يتحول المجلس إلى منظمة مؤسساتية منها مشكلة الإقامات وانسحاب بعض المدارس من المجلس.

وبدوره تكلم السيد فايز الرفاعي مدير مدرسة إيلاف عن تجربة مدرسته في معالجة التسرب المدرسي من خلال جمع الطلاب المتسربين وإعطائهم مناهجاً مكثفاً والعدد الآن عندهم وصل إلى ٥٠ طالب.

أما السيد عبد القادر شهري مدير المكتب التعليمي في جمعية عطاء فقال إن الحكومة التركية بصدد إعطاء بطاقة مواصلات مخفضة

ومع نهاية الشهر الخامس من هذا العام سيتضاعف هذا العدد. أما السيد صالح الصالح المدير العام لمدرسة القدس فأكد على أهمية الحلول الإسعافية في حل أزمة المتسربين. كما عرض مشكلة بعض الإخوة المدرسين مع أسئلة الامتحان فلا تزال أسئلتهم انتقامية ومبهمه إلى حد كبير في حين يجب أن تكون الأسئلة بسيطة وشاملة للمنهج وفي هذا السياق عرض أن تجرى دورات للمعلمين في مجال الأسئلة الإمتحانية في مدرسته. وفي معرض الحديث عن مجلس مدراء إسطنبول تكلم السيد سميح



## ستنهض لتنظيف المنزل بدلاً عن زوجتك عندها تقرأ هذا الدراسة

وكالة الأنباء الألمانية



لو علم الرجل فوائد الأعمال المنزلية لنأزع زوجته عليها، إذ وفقاً للخبيرة الألمانية ألكسندرا بورشارد بيكر، تعد الأعمال المنزلية بمثابة سلاح فعال لحرق السعرات الحرارية، وهو أمر يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على وزن صحي والتخلي بالنشاط. وقالت الخبيرة إنه يمكن لشخص بالغ يزن ٧٠ كلغ حرق ٦٠٠ سعر حراري تقريباً بعد ساعتين من الأعمال المنزلية، أي ما يعادل ممارسة ساعة من رياضات قوة التحمل.

وأوضحت بورشارد بيكر -وهي عضوة مبادرة حماية المستهلك الألمانية- أن تنظيف النوافذ لمدة ساعة يساعد على حرق قرابة ٣٢٠ سعراً حرارياً، مشيرة إلى إمكانية زيادة القدرة على التحمل من خلال صعود ونزول السلم أثناء التنظيف وممارسة تمارين الإطالة عبر تنظيف النطاقات العلوية للنوافذ، بالإضافة إلى النزول على الركبتين عند تنظيف النطاقات السفلية والضغط بقوة إلى أعلى عند النهوض.

كما يمكن التخلص من ٧٥ سعراً حرارياً عند تنظيف المراوح لمدة ١٥ دقيقة، إذ يمكن تدريب الأذرع وعضلات البطن أثناء دعم البلاط حول حوض الغسل وحوض الاستحمام.

ومن خلال ٣٠ دقيقة من الكنس و١٥ دقيقة من المسح يمكن حرق ٢٠٠ سعر حراري، مع مراعاة استعمال الذراعين بالتناوب بانتظام تجنباً لإجهاد جانب واحد فقط، على أن يتم شد عضلات البطن والأرداف أثناء القيام بذلك.

## مخيم اليرموك في الدرك الأسفل من الجحيم

تقارير أممية

قال متحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) اليوم إن العنف في مخيم اليرموك دفع اللاجئين الفلسطينيين إلى "الدرك الأسفل من الجحيم" وسط المعارك بين الجماعات المسلحة.

ودعا كريستيان غانيس المتحدث باسم الأونروا، عبر اتصال هاتفية مع الصحفيين في مقر الأمم المتحدة بجنيف، المجتمع الدولي ألا يقف موقف المتفرج إزاء ما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة بأنه أقرب إلى المجزرة، قائلاً "مخيم اليرموك في الدرك الأسفل من الجحيم. ويجب عدم السماح بمزيد من الانحدار". ومنذ الأول من نيسان/ آذار، كان مخيم اليرموك مسرحاً لقتال عنيف بين عدد من الجماعات المسلحة، بما في ذلك تنظيم داعش، مما يجعل من المستحيل تقريباً بالنسبة للمدنيين مغادرته. ومن بين السكان المحاصرين في اليرموك والبالغ عددهم ١٨ ألف شخص، ٣،٥٠٠ طفل، كانوا يعتمدون على توزيع الأونروا المتقطع للمواد الغذائية وغيرها من المساعدات لأكثر من سنة. "المدنيون مذعورون، محاصرون في منازلهم المدمرة، وبالرغم من أنهم يتضورون جوعاً، هم خائفون جداً من الخروج حتى للبحث عن طعام لأطفالهم ونساءهم، للمسنين والمرضى وللذين يموتون." "ومع استمرار تصاعد القتال تطالب الأونروا جميع الجماعات المسلحة داخل اليرموك الاحترام والامتنان لالتزاماتها بضمن حماية المدنيين"، وتابع المتحدث باسم الأونروا قائلاً، "تطالب الأونروا كذلك بالعمل على تهيئة الظروف الأمنية التي تمكنها من تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة". ودعا في هذا الإطار إلى ممارسة ضغط دبلوماسي وسياسي واقتصادي واجتماعي، وحتى ضغط ديني وروحي لوقف المجزرة التي تحدث في اليرموك. ووفقاً لتقديرات الأونروا، تسيطر الجماعات المسلحة على أكثر من نصف المخيم و٩٥ في المائة من سكان اليرموك يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها هذه المجموعات. وفي الوقت نفسه، أدى القصف الجوي الذي ترتكبه عناصر غير معلنة إلى تفاقم الوضع.

## إلى دهعتي الرقراقة في يوم عيدها

ندى أم الغد

قصص من الثورة

كانت الأحداث بعد مرور رمضان في أول جمعة من أيام العيد المبارك... بعد هجومه الشرس على حماة ودير الزور ودرعا وريف حمص قتل من قتل وشرذ من شرذ في كل منهما ثم عاد ذلك الجيش الوحشي إلى حمص ..... ليتلذذ بكأس دماء الأبرياء .

رغم كل هذا.... خرج صغار وطني للعب وهم... ينشدون ليتناسوا صوت زئير حاكم الشام الذي أقسم لشياطين الأرض على دمار الشام .... وتدني المقدسات وقتل الصغار والشيخ وهتك الحرمات، استمرت الصغيرة ابتهاج باللعب مع صديقتها ..... ولاسيما أنها كانت تنتظر عودة والدها

من محله القريب من المنزل. فقد أوصته قبل خروجه ببعض من قطع الحلوى، وحتى لا تعبر عن مدى قلقها عليه استسلمت للعب في الشارع رغم هول تلك الأصوات، ولكن! بدلاً من أن تستلم الحلوى من والدها. استلمت الغدر والقتل من طعنة أليمة موجعة تقسم ظهر أسرتها مدى الحياة. فقد كان هناك أحد القتلة يترقبها من بعيد كيف تلعب وتضحك .... وماهي إلا لحظات

انطلق مسرعاً إليها. ليصوب قذيفة الدبابة.... نحوها بكل ما أوتي من حقد وغل وغدر ليسرق طفولتها ويقطف زهرة الحي نعم وبلا رحمة صوب القذيفة نحوها...

اسمعوا يا أمة الإسلام .... واقروا يا حكام العالم !!! لقد صوب عليها لأنها كانت

تحمل سلاحاً فخاف منها وهو مختبئ كالفأر في دبابته... أو ربما لأنها.... كانت تحمل قبيلة !!!



صحابي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتحهم لبلاد الشام ...

ولاسيما أنها باتت فخراً بمقام (جعفر الطيار) رضي الله عنه (شهيد الإسلام).

الذي تقطعت عضدها.... وهو حاملاً لراية الإسلام. ليتحول إلى طير من طيور الجنان هنالك... في ذلك المكان وفي ذاك الزمان... عاشت صغيرتي .... ابتهاج .... وعندما أقبل العيد، خرجت تلعب عند عتبة باب بيتها... مع ابنة جيرانها.... ورغم أن الحيّ يضج بأصوات القنابل والرشاشات... وشبح القناصة يلف المكان

ودوي الدبابات يدمر البيوت ويهرب القلوب ومعارك اقتحام الحيّ من قبل النظام ضد الثوار في أوجها والقتل والهلع والرعب ينتشر بين صفوف النظام وأما مدينة الوليد كانت تذرف دموعها وتودع شبابها إلى جنات الخلد .

لكن صغيرتنا ذو الأربع سنوات (ابتهاج) لم تكن تعلم معنى تلك الأصوات ولما هي هناك في حيّهم !!!

تمر. السنوات لتغيب في طياتها الأيام ولكن تبقى ذكريات الألم معشقة فيه (الحب!!!!!!...) الذي لا ينضب أبداً. لقد كان لألمي العتيق صدقاً وحرقة وحنين يحرق استسلامي ويزيد في فؤادي تعلقاً بمن أحببتهم فينكسر شوقي إليهم عند دمع أعينهم الرقراق ... ليتلذذ بتقبيل أيديهم الطاهرة ووجنتاهم الندية... كيف لا!! وهم حلوى حياتي وروحي التي كانت تذوب عند ضحكاتهم... وجراحي

التي كانت تشفى عند ذكراهم فهم البلسم لآلامي .... وإن سألتهموني من هم !!!

ولمن هذا العشق؟! انحنى قلبي خاشعاً. ورفرف بخفقاته .... وتنهّد ليعزف على أوتاره...

هاشفاً.... إنهم !!! (براعم سوريا !!!) .....

فأنصتوا إلى حكايتي معهم .... أقبلت ليلة العيد ونصبت المراجيح في أغلب أنحاء العالم وزينت الشوارع واشترى الأبناء لأبنائهم أجمل الثياب والألعاب والحلوى وبات الصغار في أسرته الملوثة يحلمون بهدايا .... العيد...

إلا .... أطفال بلادي في سوريا الحبيبة !!!

مُنع عنهم العيد واحتجز عند أسوار السجون .... باكياً يائساً شاكياً أمره إلى الله .... ينظر إلى السماء وقد تلبدت بدخان حرائق قصف المدافع والصواريخ....

عند حيّ من أحياء حمص القديمة .... هناك في (حي باب الدريب) العريق بتاريخه وتراثه بأجدادنا ولاسيما أنه تميز بمقبرة الكتيب التي تفوح منها رائحة الجنان .... فقد دفن فيها أكثر من خمس مئة



على الأغلب. أراد قتلها. لأنها طفلة ... مسلمة إرهابية!!!!!! وإذ بها تسبح بدمائها. لقد أصابها بقدمها إصابة بليغة!!!

وصراخها كان يملئ الفضاء... أه وحسرة قوية.

فوالدها لم يعد وبدل من أن تتذوق الحلوى!!!

هي الآن تتذوق الألم إلى مالا نهاية من عمرها... هاتفة يا الله!!!!!!

فهرول إليها أحد أقاربها... فقد رأى ذلك المشهد للعين واتجه إليها صارخاً مكبراً بعد أن أراد

للحاق بالغادر اللعين... الذي هرب بدبابته. كان ذلك الرجل

متجهاً إليها لبيدها عن الخطر القادم نحوها... وهو يهتف أدخلني

إلى بيتك بسرعة الدبابية ستضربك ولكن حصل مع الأسف

ما حصل.

فسارع بحملها متجهاً إلى سيارته بعد أن رمى بندقيته فيها...

و(ابتهاال...) تصرخ يا الله!!!!!! فقام بربط قدمها بقطعة قماش مزقتها

من مقعد سيارته ولكن كيف يعبر الطريق والمعارك شديدة في

الحي... والحواجز تحيط به!!! فقرر أن يموت في سبيل إنقاذها

فما ذنب هذه الطفلة البريئة عساه يستطيع إنقاذها.

كان يقود سيارته بجنون والفتاة تصرخ والدماء تسبح في سيارته

وهو يمسك البندقية بيده الأخرى حتى يستطيع أن يخلي الطريق

ولكن كانت المفاجئة العجيبة فالحواجز غير موجودة!!!!!! حمداً

لله... لقد قتلوا جميعاً!!! كانت المعركة شديدة حتى

أن (ابتهاال) كانت عندما تشاهد الجثث تتوقف عن البكاء وترفع

رأسها لترى ذلك المشهد عساه يشفي صدرها ثم تعاود البكاء

حالما يغادروا المكان إلى أن وصلت ابتهال بسلام إلى المشفى

والفضل يعود لذلك الرجل الشهم الشجاع ولا أدري إن كان على قيد

الحياة إلى الآن؟! فأننا لم أنس يوماً وجهه السمع

وجسمه التحيل وإرادته القوية لقد كان يوماً مثقلاً.... بالأحزان

ولاسيما عندما دخل إلى غرفتك يا صغيرتي في المشفى!!! بعد

أن بترت قدمك الصغيرة التي سبقتك إلى الجنة... وحرمتي من اللعب والوقوف والمشي كباقي

الأطفال كان صراخك وأنت تتوسلين لكل من حولك أريد

أمي يبكي حجارة الغرفة ويحطم أثاثها ويرعد أزيز القلوب ويكسر

دموع من لم تسقط له دمعة في حياته رأيت مالا يعجز اللسان عن

وصفه!!!! فانطفأت حروف صوتي واختنقت

أنفاس روعي في صدري عندما نظرت إلى ذلك البرعم الغض الذي

لم يتجاوز الأربع سنين لأجد غصنه الأخضر... قد قطع، أسرعت

إليك وأنا أدوب أمام صبرك على آلام جراحك المبتورة... غارقة في

بحر أوجاعك... غير أنك لم تكوني لتصيري لحظة ليس على

ما أصابك من ألم وإنما لأنك ما زلت خائفة على والدك...

ضممتك ودموعي تمتزج بتقبيل دموعك لتمسح أفراح ومسرات

حياتك.... إهدائي... حبيبتي بُنيتي صغيرتي

..... إقبليني لبرهة من الزمن!!! لأكون أمك و كل أهلك

وجرحك الدامي وقلبك الشاكي ودمك المتقاطر

صغيرتي فداكي قلبي وروحي وحياتي أيا عمري أيا وطني

كفك بكاءً لقد أعبت جراحي وأسهرتي آلام حياتي وما عدت

أقدر على مداوة خوفك من غدر كل من ساهم بقتلك

..... وأنت أيها العالم الصامت الخائن سأسرد لكم بقية حكايتي مع تلك

... الفتاة الصغيرة البطلة!!! يا من اسمها أبلغ من الدعاء ابتهال

.... بل كانت مسك الصلاة بذاتها كانت تبكي في سريرها ولا تستطيع

الحراك لأن قدمها اليمنى بترت من الركبة لا لحم ولا عظم ولا أعصاب

ولا إحساس فيها!!!!!! والأصعب من ذلك أنها كانت لا تدري مدى

وجعها وما مصابها بسبب خوفها مما حولها وإلى جانبها رجل

تجاوز الخمسين سنة نحيفاً يأن قلبه وجعاً عليها يسترحم بكاءها

وقد ضجر صراخها وعجز عن إقناعها في عدم مقدرته على

استدعاء أهلها!! قائلًا يا بُنيتي:

أرجوك افهمي قليلاً لا أستطيع أن آتيك بأهلك!!!!!!

سيقتلونهم جميعاً إن خرجوا من بيتهم إنهم محاصرين... ألم

تشاهدي الدبابية كيف ضربتك وأصابت قدمك ولم ترأف بحالك

وأنت تلعبين مع ابنة الجيران على باب دارك!!!!!!

سكنت ابتهال قليلاً برهة وكأنها تستعيد وقع الحادثة المؤلمة على

يد ذلك المجرم وما لبثت أن انفجرت بالبكاء من جديد وأخذ

الرجل يضرب نفسه!!!!!! ماذا يفعل!!!!!! يتوسل لها ألا تبكي

ولكن دون فائدة... ورفضت أن تأكل أي طعام أحضرناه لها دون

فائدة من إقناعها تريد أمها... ولا أحد يلومها... إلى أن جاءني

خاطر. أن أحاول الاتصال بأهلها وسبحان الله وبعد عناء طويل

كانت تترقبني بعينيها وبدأت بحة أئينها تنخفض رويداً رويداً إلى أن

تكلمت مع والديها صمتت برهة وأخذت تستمع وأنا

أخاطب والدها أنك قادم إذن إينا فسمعت صوته وبدأ صوت بكائها

يرتفع من جديد.... وأخيراً. توقفت بكائها فقد وعدته أن تكف

عن البكاء وأنها سوف تأكل بعضاً من الطعام وبدأت تعد دقائيق

الانتظار ولكن عليك أن تأكلي وتتناولي الطعام وأحضرت لها

بعضاً من الألعاب وحلوى العيد كان الرجل الذي معها يترنم

بالطعام ويدعوا لنا بالخير. قائلًا: منذ عدة أيام لم أتناول

الطعام. بينما نحن كذلك طوق النظام المشفى....

باحثاً عن الشهيد (بلال الكن....) رحمه الله الذي هز أركان النظام

وقتل الكثير منهم... وأخذوا يغلقون منافذ المشفى ويعتقلون الجرحى

ويخرجونهم من غرفة العمليات والعناية المشددة وجراحهم تنزف

واعتقلوهم جميعاً فكنا ندعو لهم بماء العين وخالص الدعاء

والرحمة وتمنينا لو كانوا شهداء حتى لا يعتقلهم النظام سارع

الرجل الطيب إلى تنظيف قميصه من الدماء ولبسها وهي ما زالت

مبللة. فالضباط يفتشون المشفى ويستجوبون الناس. خفنا حينها

فأخذنا نتحدث إلى الصغيرة ابتهال: انتبهي يا صغيرتي لا

تتكلمي بأي حرف. لحظات ودخل الضابط اللعين إلى الغرفة

وأخذ يصرخ من هذه الطفلة!!!!!! وما سبب إصابتها!!!!!!

فقال الرجل الطيب لقد قتلها إرهابي أيها الضابط

الضابط: ومن هذا الإرهابي.... لمن ينتمي!!!!!!

الرجل الطيب: إلى القوات المسلحة.

ابتسم الضابط قائلاً له: أحسنت!!!!!!

وابتهال مازالت تأن وجعاً إلى الآن هي وصغار سوريا جميعاً فمن

يسمع صراخهم وأنينهم ويداوي جراحهم ويكفف دمعهم ويعيد

لهم ما فقدوا من أجسادهم وربما

على الأغلب عقولهم ونظرهم وسمعهم هل من صاحب ضمير في العالم يسمع شكاية أطفالنا

وصغارنا وبراعمنا في سورية أيتها الطفلة الصغيرة البريئة

الظاهرة سامحينا... لم يستطع أحد إلى الآن أن يمنع سقوط حمم

قذائف الموت عليكم والبراميل المتفجرة التي تقطع أجسادكم

وأن يحاسب ذلك الطاغية الذي قتل آلاف الأطفال بالكيماوي.

أي!! بُنيتي الجريحة المكلومة اشتقت إليك وإلى مسح دموع

عينيك لأضمك إلى صدري... يوم كنت تصرخين لفقد حزن

أمك الذي حرمت منه وأنت في أحوج لحظات حياتك إليها

ولا أعلم ماذا فعلت بك الأقدار بعد تلك الحادثة

## الشهادات الجامعية المزورة

حسان محسن

### مشكلات معاصرة

إذ أن الرادع الأول والأخير هو مخافة الله سبحانه وتعالى .



ارتفعت في الآونة الأخيرة عدد حالات تزوير الشهادات الجامعية والثانوية،

حيث يعد موضوع تزوير الشهادات الجامعية والثانوية من الأمور المسيئة للنظام التعليمي في دول العالم.

بعض الأشخاص لم تدرك أن هذه الورقة الملونة والمزينة ببعض الأختام ستكون كالبقرة الحلوب

لتجار يبررون خلال حملاتهم التعاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها خدمة لمساعدة أبناء وطنهم

في الحصول على أوراقهم الرسمية ، بالإضافة إلى أنه يريد ثمن طعامه وطعام أفراد عائلته،

لكن في المقابل يوجد مزورين آخرين استطاعوا الحصول على أختام من جامعة دمشق وحلب وهي

الشهادة الأعلى سعراً.

مع العلم إن هذه الظاهرة موجودة سابقاً في جامعات نظام الأسد وذلك من خلال رؤساء الأقسام بالتعاون

مع أجهزة الأمن.

الأمر الذي وصلنا إليه هذه الأيام أنه أصبح موظفو بعض الجامعات التركية لا يعرفون حقيقة

الشهادة الأصلية عندما يشاهدون أربع شهادات سورية مختلفة، حيث أنه يضيع بين هذه الشهادات في

بعض الأحيان يرفضها جميعها.

يعتبر البعض أن القضية تحل بمحاربة التزوير لكن آخرين يشيرون إلى أن الخروج عن القوانين ثقافة لدى أصحابها ويجب التغلب عليها بالتوعية واحترام





# منظومة هوماكو

(لأجل مستقبل أفضل)

## منظمات سورية

بصورة تضمن تحقيق التميز عالي الجودة في التعليم، والأخذ بيد الطلبة لإكسابهم القيم الأخلاقية والقدرات الذهنية والعملية الفعالة لإعداد طالب متميز ومبدع وذلك باستخدام منهج تربوي سلوكي خاص يحقق الإبداع والارتقاء بالذات.

٣-المعهد الأكاديمي للعلوم والتكنولوجيا :  
يسعى لأن يكون من أرقى المعاهد الأكاديمية المتخصصة محلياً وإقليمياً وعالمياً بما يمكنه من تخريج أجيال متعاقبة من الكفاءات البشرية المتميزة، القادرة على القيام بدورها المنشود في أحدث التنمية الشاملة.

٤-المنظمة السورية للتوعية بمخاطر مخلفات الحرب: أسست الجمعية لتحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في: حماية المواطنين من مخاطر مخلفات الحرب، تقوية وتنمية الطاقات الشبابية العاملة في مجال التوعية بمخاطر مخلفات الحرب.

٩-تعزيز أسس الدولة المدنية الديمقراطية ومبادئ المجتمع المدني واحترام التداول السلمي للسلطات.

١٠-تعزيز قيم المساواة والتسامح والسلم الأهلي والمشاركة للجميع.

١١-تشجيع وتعزيز علاقات التعاون الوطنية والدولية والمظلات والتحالفات والشبكات.

تسعى منظومة هوماكو لتحقيق رؤيتها وأهدافها عبر مجموعة من المشاريع المتنوعة:  
١-مدرسة (المميزون):  
مدرسة لجميع المراحل الدراسية: روضة -ابتدائي -إعدادي -ثانوي وهي مستقلة غير حكومية غير ربحية، تقدم برنامجاً تعليمياً متكاملأ ومتوازناً للطلبة بشكل عام والمتفوقين بشكل خاص، كما أنها جاءت لتكرس أهمية الثروة البشرية التي تنصدها عناصر الموهبة والإبداع.

٢-مدرسة (القادة):  
وهي مدرسة نموذجية تعتمد منهجية تعليمية متعددة اللغات (عربية - انكليزية - تركية)

منظومة هوماكو هي منظمة مجتمع مدني غير حكومية وغير سياسية ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة تأسست عام ٢٠١٤ في تركيا تعمل على المساهمة الفاعلة في العملية الإنسانية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والاقتصادية والتنمية.  
•الرؤية:  
تسعى منظومة هوماكو لتكون رائدة في المجال التربوي والأكاديمي والتعليمي والمجتمعي والتنموي.

•الرسالة:  
تؤمن منظومة هوماكو بأن الإنسان هو أساس كل مبادرة وريادة وتنمية لذا فهي تسعى للاستثمار في تعزيز أفكاره وإبداعاته وتطوير قدراته، وتعمل على تمكينه ليكون مساهماً وفاعلاً في دفع عجلة التنمية في مسارها الحضاري.

•الأهداف:  
١-تعزيز قيم التربية في الأسرة والنشأة الصحيحة.  
٢-تفعيل دور التربويين والمؤثرين وذوي الاختصاص للأداء الأكثر فعالية في مجال التربية والتعليم.  
٣-تطوير وتمكين القدرات البشرية للفئات المستهدفة.

٤-تشجيع وتعزيز المبادرات الإنسانية والإغاثية والمجتمعية والتنمية.  
٥-تقوية وتنمية الطاقات العاملة في مجال التوعية والتثقيف والعمل التطوعي.

٦-تعزيز مبادئ الإرشاد الصحي والنفسي والاجتماعي والمهني والاقتصادي لدى الفئات المستهدفة.

٧-حماية الشباب والأطفال والنساء من كل أنواع الاستغلال.

٨-تعزيز وتمكين ورعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتدخل المبكر.



# بمناسبة اليوم العالمي لليتييم...

## الاتحاد يقوم بأنشطة مختلفة لدعم الأيتام السوريين

### مناسبات

أما على صعيد منظمات الأيتام فقد شارك الاتحاد بقوة في تفعيل شبكة أيتام حلب وريفها من خلال دعوتهم للاجتماع في مكتب الاتحاد في غازي عينتاب والاتفاق على جملة من المقررات التي تهدف إلى الإعتناء بالأيتام بأفضل شكل ممكن.



ويذكر أن الاتحاد عضو في اللجنة التحضيرية لتأسيس الشبكة الدولية لرعاية اليتيم السوري والتي تجمع عدد كبير من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية المهتمة باليتيم السوري. ولازالت هذه اللجنة تواصل اجتماعاتها من أجل التحضير للمؤتمر التأسيسي للشبكة وآخر اجتماع كان في الأسبوع الأول من الشهر الحالي في مكتب الاتحاد في اسطنبول.



وقام الاتحاد خلال هذا الشهر بتقديم كفالة لمدة سنة لـ ٢٠٠ يتيم في حمص المحاصرة كما ساهم في كفالة أيتام في الغوطة الشرقية بالتعاون مع المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية.

بمناسبة اليوم العالمي لليتييم قام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري بعدد من الأنشطة والفعاليات ابتدئها من مدينة مرسين التركية وبالتعاون مع بعض الجمعيات السورية العاملة هناك حيث شارك الاتحاد في رحلة «إدخال السرور على قلوب الأيتام» والتي نظمتها جمعية يوم جديد حيث كان من ضمن الفريق المشارك الدكتور خضر السوطري الأمين العام للاتحاد والأستاذة غيثاء العليبي مسؤولة القسم النسائي في الاتحاد .



كما تعهد الاتحاد بإهداء ألف وخمسة يتيم ثياب العيد وذلك في عيد الفطر السعيد القادم.





# كلمة السر

## معلومة و تسلية

كلمة سر العدد السابق هي «تاج الدين الحسيني»

«المنظمة غير الربحية هي أي منظمة تهدف في الأساس إلى دعم نشاط أو عدد من الأنشطة العامة أو الخاصة بدون أي مصلحة تجارية أو هدف ربحي أو الدعوة إليه أو الانخراط فيه.»

كلمة السر من ١٢ حرف: باحث ومفكر عربي -مدرب محترف في الإدارة والقيادة -اشتهر ببرامجه الإذاعية التي تتناول التاريخ والفكر وتنمية القدرات والأداء.

## كاريكاتير



٥-المنظمة الوطنية للتوعية بمخاطر المخدرات: تعزيز وتشجيع الوقاية لدى الشباب وكذلك المجتمع المحيط بهدف حماية النشء والمجتمع من مخاطر المخدرات , تقوية وتنمية الطاقات العاملة في مجال التوعية بمخاطر المخدرات.

٦-جمعية صلة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

تقوم الجمعية بتقديم خدمات علاج النطق واللغة لأطفال مدرسة التأهيل التابعة للجمعية وتستقبل حالات من خارج الجمعية بفئاتها العمرية المختلفة للذين يعانون من اضطرابات في التخاطب، كذلك الأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية بسيطة وحالات الشلل الدماغي وذوي صعوبات التعلم.

٧-مركز مصادر الطفولة المبكرة:

يسعى المركز إلى دعم وترقية وتطوير وتحديث قطاع الطفولة المبكرة في سورية وذلك باعتماد إطار المفاهيم الشمولية التكاملية في تربية ورعاية وتنشئة الطفل السوري بشكل يجعله متكامل الشخصية عاطفياً واجتماعياً وجسماً وذهنياً منتمياً لوطنه وهويته وتراثه السوري.

٨-مركز تطوير المرأة:

يهدف إلى تغيير واقع التمييز القائم ضد المرأة، والمساهمة في بناء مجتمع سوري ديمقراطي على أساس مبادئ المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية ويعمل المركز في إطار أجندة نسوية واضحة.





# حكاية معتقل

## الجزء (٣)

معتقلين

بقلم : عدنان أبو مازن



وصل ذلك الباص المشؤوم إلى محطة التالينة، إنها الشرطة العسكرية في اللاذقية مرة أخرى، وكما هي العادة في أفرع الظلم الأمنية بدأت مراسم استقبال المعتقلين بالضرب والشتائم التي يخجل اللسان أن ينطق بها.

وبعد إتمام الإهانة للمعتقلين قاموا بفك الأكبال من أيدي المعتقلين ونزع العصابات من على عيونهم، و ثم قاموا بإدخالهم إلى المهاجع، وحين كان (عمرو) يهم بالدخول إلى المهاجع كان على بابه عنصرٌ من مدينة حلب قام بلكمه على أنفه حتى سال الدم منه، وبعد أن أصبح الجميع داخل المهاجع أمرهم بأن يبقوا واقفين على أقدامهم حتى المساء، وفي فترة الوقوف تلك رأى (عمرو) أحد أصدقائه في الداخل وهو من الذين كانوا قد نالوا نصيبهم من التعذيب وحالتهم لا يرضى لها.

حل المساء أخيراً فقام العناصر بفرز المعتقلين العسكريين إلى مهاجع لوجدهم والمعتقلين المدنيين ومن بينهم (عمرو) إلى مهاجع آخر، وفي لحظة الدخول إلى هناك رأى (عمرو) من لم يكن يتوقع رؤيته إنه صديقه الغالي الذي انقطع خبره منذ أن كنا في فرع الأمن العسكري في اللاذقية إنه (محمد)، في تلك اللحظة التي ترقرقت فيها عيون الأصحاب بالدمع وحين اقتربا من بعضهما للعناق، وإذ بصرخة حقيرة من ذلك العنصر الوضيع الذي كان متواجداً عند الباب لتفرق الأصحاب مؤقتاً وتخفص الأصوات من باقي المعتقلين.

جاء وقت النوم إنه الوقت الوحيد الذي يستريح فيه الجسد ولكن القلب يبقى مليئاً بالهموم، ولكن

حتى استراحة الجسد تلك كان هؤلاء الأبطال لا يشعرون بها، فالعدد كبير والمهاجع صغير والبطانيات المفروشة على الأرض لكي ينامون عليها كانت مهترئة، ولكن الشكوى تبقى لله الواحد القهار، اقترب (عمرو) و (محمد) من بعضهما وراح يتكلمان بصوت منخفض جداً "فكل" منهما يتحدث للأخر عما حصل معه بعد أن افترقا في فرع الأمن العسكري.

وفي صباح اليوم التالي عاد الأصحاب للافتراق من جديد، فقد بقي (محمد) في فرع الشرطة العسكرية باللاذقية، ولكن (عمرو) حوّل مرةً أخرى إلى (البولونة) مع بعض المعتقلين، وتم اقتيادهم بنفس الطريقة البشعة التي وصل إليها فرع،

أدخل المعتقلون الجدد إلى مهاجع مليء بالمعتقلين السابقين الذين كانوا قد قضوا فتر طويلة هناك، وفي الداخل التقى (عمرو) مع أحد أقربائه، والذي كان قد اعتقل بتهمة /حياسة بارودة صيد/، وبعد أن جلسا وتبادلا الحديث، وبعد

صمت لثواني معدودة قال (عمرو) لقريبه: هل سنعود إلى منازلنا يوماً؟ هل سنرى أهلنا وأحبنا مرة أخرى؟ هل سنعود للسير في مدينتنا؟ أم أننا سنموت في أقبية سجون الطاغية بشار؟ فرد قريبه قائلاً: والله إني أتساءل ذلك أيضاً؟ فقال (عمرو) وبحرقلة قلب /

صمت لثواني معدودة قال (عمرو) لقريبه: هل سنعود إلى منازلنا يوماً؟ هل سنرى أهلنا وأحبنا مرة أخرى؟ هل سنعود للسير في مدينتنا؟ أم أننا سنموت في أقبية سجون الطاغية بشار؟ فرد قريبه قائلاً: والله إني أتساءل ذلك أيضاً؟ فقال (عمرو) وبحرقلة قلب /  
أنا والله كريمة الله كريم /.  
وأتى الصباح، وقام العناصر بتجهيز حوالي ١٠٠ معتقل بالجنزير وقاموا بنقلهم إلى شاحنة واحدة، والتي كانت تستخدم كبراد للفواكه، ولكنها الآن أصبحت لنقل المعتقلين من فرع إلى آخر، وانطلقت هذه الشاحنة في رحلتها التي استمرت حوالي الثلاث ساعات ونصف، ووصلت بعدها إلى فرع الشرطة العسكرية في القابون بدمشق، وبعد حوالي الساعتين هناك جاءت شاحنة -زبل عسكرية - ووضع فيها ٢٨ من المعتقلين ومن بينهم (عمرو)، وتم نقلهم إلى الفرع ٢١٥ أمن عسكري - سرية المداهمة في دمشق.



لأشد خصومه عداوة، فكان المهجع الذي أرسل إليه (عمرو) هو عبارة عن غرفة طولها ٤ أمتار وعرضها ٤ أمتار وتحتوي في داخلها على ٧٥ معتقل - فتخيل يا رعاك الله - نعم إنه مشهد لا يحسد عليه أحد، لقد كان لكل معتقل مقدار /بلاطة/ من الأرض عليه أن يأكل ويشرب عليها و يجلس عليها و ينام عليها، ورغم تلك القسمة كان هناك البعض عليهم البقاء واقفين من شدة الازدحام، حتى وصل الأمر بذلك النظام الدنيء أنه لا يسمح للمعتقلين بالخروج إلا الحمامات لقضاء الحاجة إلا ثلاث مرات في اليوم الواحد و بشكل جماعي، فكل معتقل يحق له ما يقارب العشر ثوانٍ، ودون أن يكون هناك ماء في هذه الحمامات، لم يكتف ذلك النظام المقرف بذلك بل وزع وجبات الطعام بحيث تكون بعد فترات الخروج لقضاء الحاجة، فوجبة الإفطار كانت عبارة عن علبه واحدة من اللبن لكل ١٢ معتقل، ورغيف خبز واحد فقط لكل معتقل، وأحياناً يستبدل اللبن ب ٣ حبات من الزيتون وهي حصة كل معتقل، فيما كانت وجبة الغداء عبارة قصعة واحدة فقط من البرغل لكل ١٢ معتقل، ورغيف خبز واحد لكل معتقل، وأحياناً يستبدل البرغل بالأرز، فيما كانت وجبة العشاء عبارة بعض المربى ورغيف خبز واحد فقط لكل معتقل، وبعد حوالي ١٠ أيام نقل ٤ من أصدقاء (عمرو) إلى التحقيق وتم إعادة ترتيب المهاجع فنقل (عمرو) إلى مهاجع آخر، وهناك التقى (عمرو) بالشاب البطل (حسن أزهرى) الذي كان من أوائل الشباب الثائرين في اللاذقية ضد نظام الطاغية والعصابة الأسدية، فقد عاشا معا معاناةً قاسية، فقد كان (حسن) مريض بمرض الربو، وبعد ١٢ يوماً على لقاءهما سوية تدهورت الحالة الصحية للبطل (حسن) في أقبية السجون الأسدية التي تعتبر حاضنة لأي مرض وخاصةً أنها تحت الأرض ولا تدخل الشمس عليها، ناهيك عن الحالة النفسية المتردية لكل معتقل، وهنا أصبحت



# الرياضة وقاية وعلاج

## صحة

أحدى الدراسات وبعد حقن الفئران بمواد مسرطنه لوحظت انخفاض نسبة الإصابة بسرطان الجلد عند الفئران التي أجبرت على الحركة اليومية مقارنة مع تلك التي كانت أقل حركة

• وفي دراسة حديثة أجرتها جامعة جوتنبرج السويدية، ثبت أن ممارسة التمارين أفضل بكثير من تناول العقاقير لعلاج الصداع النصفي. وأن الأشخاص الذين مارسوا رياضة الدراجة الثابتة بانتظام تخلصوا من الأعراض مقارنة بغيرهم وقد تحمي المخ من السكتة الصامتة أو آفات المخ الصغيرة التي قد تتسبب في التراجع العقلي وتزيد من فرص الإصابة بالسكتة الدماغية في المستقبل. وقد صرح د. جوشوا ويلي من جامعة كولومبيا، بأن "هذه السكتات الصامتة أكثر خطورة مما يوحى اسمها؛ لأنها قد ترتبط بمخاطر السقوط والعجز عن الحركة، بالإضافة لمشاكل الذاكرة بل والخرف

• تعتبر الرياضة وتقوية البنية العضلية من وسائل علاج مرض ترقق العظام حيث ان تقوية البنية العضلية يساعد في تغذية العظام ويحميها من التعرض للكسر ان أهم ما يميز المعمرون من البشر هو استمرار حركتهم بشكل منتظم ولو كانت بسيطة مثل المشي لمدة ٣٠ دقيقة يوميا أو لمدة عشرة دقائق ثلاث مرات على الأقل يوميا إضافة لممارسة أنواع الرياضة الأخرى من السباحة أو تشييب الحديدية أو ركوب الدراجة حيث إن التمارين الرياضية هي الوسيلة الأمثل للحفاظ على مستوى جيد من اللياقة البدنية



في الدم وينصح المصاب بالربو بعدم ممارسة الرياضة العنيفة خاصة في الأجواء الملوثة حيث أن ذلك قد يسبب حدوث أزمة ربو حادة وأما لمرضى التهاب المفاصل فأثبتت الدراسات الطبية أن التمارين الرياضية آمنة وفعالة في تقليل آلام وخشونة المفاصل وتحسن من مدى حركة المفصل. كما ان معظم التهابات المفاصل والخشونة تأتي من زيادة الوزن الناجم عن اهمال الرياضة وللوقاية من أمراض السرطان تقول الدراسات الطبية أن التمارين الرياضية المنتظمة تقلل من احتمالية الإصابة بمختلف أنواع السرطان لأن ممارسة الرياضة تنظم من مستوى الهرمونات، وفي

هناك اجماع عام بين جميع الباحثين والعاملين في الحقل الصحي على أهمية ممارسة الرياضة أو الحركة بشكل منتظم ويومي ولو بالحد الأدنى للحفاظ على جسم سليم وللوقاية من الأمراض، وإذا استعرضنا الأمراض التي يصاب بها الانسان سواء كانت وراثية أو تنكسية أو وبائية إضافة للأمراض السرطانية فإن ممارسة الرياضة تقلل من حدوثها ويعمل على تحسين مناعة الجسم بشكل عام ويسرع من الشفاء ويساعد في الوقاية.

فنظرة بسيطة على تركيب جسم الانسان الفيسيولوجية تكفي لكي ندرك أن العضو الذي لا يعمل يضمحل ويضمحل والدورة الدموية التي تنتشط بالحركة كفيلة بتغذية خلايا الجسم بالأوكسجين والغذاء وتساعد في طرد الفضلات الخلوية.

## - الرياضة وقاية وعلاج

تعتبر الرياضة من وسائل علاج السكري حيث تعمل الرياضة عند المصابين بداء السكري (مع اتباع نظام غذائي مناسب) على منع ظهور أعراض السكري، اذا ترافق مع الحرص على اتباع العلاج الموصوف من قبل الطبيب ويساعد على التحكم بوزن الجسم الطبيعي المناسب الذي يقلل من مضاعفات السكري كما أثبتت الدراسات أن الرياضة تقي من ارتفاع ضغط الدم وكذلك بالنسبة لمرضى الربو حيث من المهم جداً للمصابين بالربو تناول أدويتهم مثل (البخاخ) قبل ممارسة النشاط الرياضي وتساعدهم الرياضة (مثل: المشي والهرولة) على توسيع الشعب الهوائية في الرئتين، وبالتالي زيادة كمية الأوكسجين

## هل يواجه أطفال سورية آلام الحرب بلا مساندة؟

### الطفولة

بمختلف صورها، ومن بينها مساعدات طبية ونفسية واسرية، ناهيك عن الحاجة للتعليم بمختلف مراحلها، وذلك بعد ان تعرضت نحو ٢٥٪ من المدارس داخل سورية الى التدمير او تستخدم كملاجئ او لأغراض عسكرية، علاوة على آلاف الاطفال السوريين في مخيمات اللاجئين الذين حرموا من حقهم الطبيعي في التعليم.

وتقول المنظمة ان نحو ١١,٦ مليون سوري في حاجة عاجلة الى مياه الشرب والصرف الصحي، بما فيهم الكثير من الاطفال. وتطالب الأمم المتحدة بجمع حوالي ٨,٤ مليار دولار هذا العام لتقديم المساعدات الانسانية التي يحتاجها اللاجئون السوريون، وذلك بعد ان دخل الصراع عامه الخامس، وأسفر عن مقتل نحو ٢٢ ألف سوري، دون ان تلوح في الافق فرصة حقيقية لوقف آلة الحرب.

غير ان ما تم تقديمه من الدول والجهات المانحة لمساندة ودعم اللاجئين السوريين في مؤتمر عقد في الكويت لهذا الغرض لم يتجاوز ٣,٨ مليار دولار، وهو ما يقل كثيرا عما يجب تقديمه للسوريين داخل سورية او خارجها في المخيمات بين تركيا ولبنان والأردن.

وحذر المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة أنطونيو جوتيريس من عمق الأزمة بالنظر الى ضخامة اعداد اللاجئين، والحاجة لمساندتهم لفترة طويلة قادمة.

هل ترك الاطفال السوريون يواجهون احوال الحرب بلا مساندة؟

وما الدور الذي يجب ان تقوم به الدول المشاركة في الصراع في سورية تجاه الاطفال؟



مشاعر الخوف التي تبدو جلية على الطفلة السورية التي تراها في هذه الصورة أثارت سيلا من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وان الطفلة رفعت يديها مستسلمة لما ظنت انها فوهة بندقية، وما كانت الا عدسة المصور الذي التقط الصورة!

الصورة للطفلة السورية، واسمها هادية، التقطها المصور التركي عثمان صاغرلي في مخيم "أطمة" للاجئين في ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي بالقرب من الحدود التركية، وذلك بعد ان انتقلت الطفلة بصحبة امها وبعض اقاربها من مدينة حماة، حيث كانت تعيش الاسرة، الى المخيم الذي يبعد ١٥٠ كيلومترا عن حماة.

الصورة، بكل ما فيها من حزن وألم، تعكس واقعا يعيشه ملايين الاطفال السوريين، وذلك بعد ان تحول أكثر من ١٢ مليون سوري الى نازح داخل سورية او لاجئ خارجها، وذلك حسب بيانات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، نصفهم تقريبا من الاطفال.

وحسب بيانات منظمة "اليونيسف"، فان نحو ٥,٦ مليون طفل سوري في حاجة الى المساعدات الانسانية

حالة (حسن) الصحية السيئة بحاجة دواء حينها قام (عمرو) و أحد المعتقلين بطرق باب السجن، وطلبوا من السجن ان يشتروا دواء لصاحبهم فوضعه صعباً جداً، فرد ذلك السجن الظالم و بكل برودة أعصاب /عندما يموت اخبروني/ وأخرج (عمرو) و المعتقل الأخر الذي طلب معه الدواء إلى خارج المهجع، وقام بضربهم ضرباً مبرحاً، وفي اليوم التالي تكررت نفس الحالة، فالحالة الصحية ل(حسن) أسوء من اليوم السابق، وفي الذي يليه أيضاً كذلك، وفي مساء ذلك اليوم وضع (حسن) رأسه على فخذ (عمرو)، وراح يشعر بضيق شديد جداً بالتنفس و انهارت قواه تماماً، وماهي إلا لحظات و أتى الفرج - لقد أتت لحظة الحرية - لحظة الخروج إلى المحكمة، ولكن إلى أي محكمة إنها محكمة السماء التي قاضياها الله الذي جعل لكل داء دواء و الذي خلق كل شيء حي من الماء... نعم... لقد قبضت روح (حسن) لتعود إلى بارئها عز وجل.

أصيب (عمرو) بالإحباط الشديد بعد موت صديقه البطل بين يديه، ولكن ما هون عليه قليلاً هو إيمانه أن تلك هي مشيئة الله، وأن الموت هو نوع من أنواع الحرية لكل معتقل، فهو أرحم من العذاب والبقاء بين أيدي سجاني النظام الفاجر الكافر وأقبية سجونهم.

وبعد انقضاء حوالي ٢٧ يوماً في ذلك الفرع طلب (عمرو) للتحقيق، فكانت المرة التي يرى فيها ضوء الشمس منذ وصوله إلى هناك، وقام بعدها بتثبيت اعترافاته السابقة كما نصحه بعض المعتقلين السابقين، وبعد ٣ أيام وبعد أن كان قد قضى حوالي ٣٠ يوماً هناك، قاموا بإخراجهم بثيابهم الداخلية كما يقومون كل مرة حين ينقلونهم من فرع إلى آخر، فوضعهم في شاحنة زيل مغلقة وكان عددهم حوالي ال ٥٠ معتقلاً، و ثم قاموا باقتيادهم إلى الجهول الذي يرافقتهم في كل تنقلاتهم، وهم يرددون في أنفسهم (اللهم إنا مغلوبون فانتصر).



لقد كانت ولادة اتحاد منظمات المجتمع المدني من رحم الثورة ومن أجلها بتاريخ ١٢-١-٢٠١٢ في الملتقى لأول في استانبول حيث تداعى مندوبوا ثلاثون منظمة مجتمع مدني عاملة في دعم الثورة السورية للاجتماع في استانبول وكان مهم العمل المدني ودعم الأهل والهدف الأكبر هو إيجاد بنية تحتية لعمل مدني مستدام لوطننا الغالي سوريا في مجتمع حر كريم ينعم بأعلى درجات المواطنة والحرية وتكافؤ الفرص .

المشهد الحالي : خمسة ملايين مشرد ولاجئ منهم مليوني طفل في الخارج ومليون طفل في الداخل محرومين من التعليم والتربية عداك عن نقص وسائل الحياة الأخرى- وتمزق لروابط الاسرة وانتهاك لحقوق المرأة واعتداء على حقوقها وشرفها والمتاجرة بها عداك عن القتل والتشريد. مخيمات للاجئين ضاقت بها حدود الجوار منها الجيد ومنها الذي لايرقى الى أدنى المعايير الانسانية. مشردين دون ملاجئ وربما تحت الاشجار أو في المدارس.توقف عجلة الحياة والصناعة والتنمية هجرة دائمة ومشكلة يبدو أنها ستسير الى سنين حتى تحسم وبأرادة دولية.تقاعس الغرب والشرق وتقصير الصديق الذي يرهن دعمه بمصالحه القومية والوطنية أو بالمعلم الأكبر

-حالة من التشرد العسكري والتفرق المدني وعشرات من المنظمات الداعمة أغلبها وطني سوري وبعضها القليل دولي تقوم بالمساعدة والعمل اليومي لتخفيف الألم

- نقص كبير في المنظمات في الداخل والخارج التي تغطي حاجات المواطنين المدنية -أغاثات كبيرة تتدفق الى مناطق معينة (حلب وريفها وادلب) ومناطق لا يصلها الا القليل ومناطق محرومة تماما من الخدمة

-العاملين في المنظمات أغلبهم متطوعين والقليل منهم ١٥% هم فاعلون فقط والباقي يصرفون فضالة أوقاتهم

لاوجود لخبرة في العمل التطوعي بأنواعه أفرادا ومنظمات والكل يعمل بمايسر له-

تداخل وتضارب أحيانا وفشل أحيانا وخلل مادي وخسارات أحيانا مالية وبشرية-

العامل الأكبر في المشكلة هو العجز في الموارد البشرية المدربة-

-انعدام الجهة المركزية (الدولة) أو أية جهة مركزية مساندة في العمل مثل الامم المتحدة وأن وجدت فوجودها ضعيف ليس له أية ثار

الحاجة المستقبلية لتأسيس مشروع مدني حضاري على مستوى سوريا المدنية يوازي مثيلاتها-

هذه هي أجواء تواجد به اتحادنا وامام تحديات كبيرة تعجز عن حلها دول مجتمعة

ومن هنا كانت انطلاقتنا وحملنا الراية منطلقين في سد هذه الثغرة المهمة لثورتنا ول مستقبل بلدنا فوضعنا الرؤية وحددنا الاهداف وانطلقنا بما أوتينا من قوى بشرية ومالية محدودة لتحقيق هذا الهدف الكبير

تنظيم العمل المدني وتطويره وتنسيق جهوده والتشبيك وتدريب الكوادرعلى طريق بناء مجتمع مدني لسوريا حلم المستقبل

